UNIVERSAL
LIBRARY

OU_236008

UNIVERSAL
LIBRARY

هوالله

هذا
كتاب جواهر
القرآن ودرره للشيخ
الامام العالم العلامة محمد بن
محمد بن محمد الغزالي الطوسي قدس
سره العزيز طبع في معموره بمبئي باهتمام
اقا ميرزا محمد صاحب ملك الكتاب
شيرازي زيد مجده العالي
في مطبعة دتيرسا
بمبئي تاندیل استریت
١٣١١
من الهجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلاته على نبيه محمد وآله واصحابه اجمعين فصل في
فهرست الكتاب الذي سميناه جواهر القران اعلم هداك الله انا رتبنا
هذا الكتاب على ثلاثة اقسام قسم في المقدمات والسوابق وقسم في المقاصد
وقسم في اللواحق القسم الاول في المقدمات والسوابق ويشتمل هذا القسم
على تسعة عشر فصلا الفصل الاول في ان القران هو البحر المحيط ويطوى على
اصناف الجواهر والنفائس الفصل الثاني في حصر مقاصده ونفائسه وانها ترجع
الى ستة اقسام ثلاثة منها اصول مهمة وثلاثة توابع متممة الفصل الثالث في شرح
احاد الاقسام الستة وانها تتشعب فتصير عشرة الفصل الرابع في كيفية انشعاب
العلوم كلها من الاقسام العشرة وان علوم القران تنقسم الى علم الصدف والى
علم الجواهر وبيان مراتب العلوم الفصل الخامس في كيفية انشعاب علم الاولين
منه والاخرين الفصل السادس في معنى اشتمال القران على الكبريت الاحمر و
الترياق الاكبر والمسك الاذفر وسائر النفائس والدرر وان ذلك لا يعرفه الا
من عرف كيفية الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت الفصل السابع في
انه لم عبر عن معاني عالم الملكوت في القران بامثلة مأخوذة من عالم الشهادة
الفصل الثامن فيما يدرك به وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة

الفصل

الفصل التاسع في حل الرموز التي تحت الكبريت الاحمر والترياق الاكبر والمسك
الاذفر والعود والياقوت والدر وغيرهم الفصل العاشر في الفائدة التي تحت
هذه الرموز الفصل الحادي عشر في انه كيف يفضل بعض ايات القران على بعض
كله كلام الله تعالى الفصل الثاني عشر في اسرار الفاتحة واشتمالها على ثمانية اصناف
من جملة الاصناف العشرة من نفائس القران وذكر طرف من معاني الرحمن الرحيم بالاضافة
الى خلقة الحيوانات الفصل الثالث عشر في ان ابواب الثمانية للجنة مفتوحة بالفاتحة
وانها مفتاح جميعها الفصل الرابع عشر في اية الكرسي وانها لم كانت سيدة اي
القران ولم كانت اشرف من شهد الله وقل هو الله احد واول الحديد واخر
الحشر وسائر الايات الفصل الخامس عشر في تحقيق ان سورة الاخلاص لم تعدل
ثلث القران الفصل السادس عشر في ان يس لم كانت قلب القران الفصل
السابع عشر في ان النبي ﷺ لم خصص الفاتحة بانها افضل القران واية الكرسي
بانها سيدة اي القران وان ذلك لم صار اولى من عكسه الفصل الثامن عشر
في حال العارفين وانهم في الدنيا في جنة عرضها اكبر من السموات والارض وان جنتهم
الحاضرة قطوفها دانية وليست بمقطوعة ولا ممنوعة الفصل التاسع عشر في سر
السبب الداعي الى نظم جواهر القران في سلك واحد ونظم درره في سلك اخر فهذه
تسعة عشر فصلا القسم الثاني في المقاصد ولا يشتمل الا على لباب ايات القران وهي
نمطان النمط الاول في الجواهر وهي التي وردت في ذات الله عز وجل وصفاته وافعاله
خاصة وهو القسم العلمي النمط الثاني في الدرر وهو ما ورد فيه بيان الصراط المستقيم
والحث عليه وهو القسم العملي فصل في خاتمة النمطين في بيان العدد في الاقتصار
في ايات القران على هذه الجملة القسم الثالث في اللواحق ومقصوده حصر جمل المقاصد
الحاصلة من هذه الايات وهو منعطف على جملة الايات وهو كتاب مستقل لمن اراد ان
يكتبه مفردا وقد سميناه كتاب الاربعين في اصول الدين فانه ينقسم الى علوم يرجع
حاصلها الى عشرة اصول والى اعمال وهي تنقسم الى اعمال ظاهرة والى اعمال باطنة

والاعمال الظاهرة ترجع جملتها الى عشرة اصول ايضاً والاعمال الباطنة تنقسم الى ما يجب تزكية القلب منه من الصفات المذمومة وترجع مذمومات الاخلاق ايضاً الى عشرة اصول والى ما يجب تحلية القلب منه من الصفات والاخلاق وان محمودات الاخلاق ترجع الى عشرة اصول فيشتمل قسم اللواحق على اربعة اقسام المعارف والاعمال الظاهرة والاخلاق المذمومة والاخلاق المحمودة وكل قسم ينشعب الى عشرة اصول فهذه اربعون اصلاً لجميع المهمات من علوم القرآن وهو كتاب الاربعين في اصول الدين فاما قسم المعارف فعشرة اصول اصل في ذات الله تعالى واصل في تقديس الذات واصل في القدرة واصل في العلم واصل في الارادة واصل في السمع والبصر اصل في الكلام واصل في الافعال واصل في اليوم الآخر واصل في النبوة وخاتمة في التنبيه على الكتب التي يطلب منها حقائق هذه الامور القسم الثاني في الاعمال الظاهرة وهي عشرة اصول اصل في الصلوة واصل في الزكوة واصل في الصوم واصل في الحج واصل في قراءة القرآن واصل في الاذكار واصل في طلب الحلال واصل في حسن الخلق واصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصل في اتباع السنة وخاتمة تنعطف على الجميع في ترتيب الاوراد القسم الثالث في اصول الاخلاق المذمومة وهي التي يجب تزكية النفس منها وهي عشرة اصول اصل في شره الطعام واصل في شره الكلام واصل في الغضب واصل في الحسد واصل في حب المال واصل في حب الجاه واصل في حب الدنيا واصل في الكبر واصل في العجب واصل في الرياء وخاتمة تنعطف على جملة جوامع الاخلاق ومواقع الغرور منها القسم الرابع في اصول الاخلاق المحمودة وهي عشرة اصول اصل في التوبة واصل في الخوف والرجاء واصل في الزهد واصل في الصبر واصل في الشكر واصل في الاخلاص والصدق واصل في التوكل واصل في المحبة واصل في الرضا بالقضاء واصل في الموت وحقيقته واصناف العقاب الروحانية وبيان ما زاد الله الموفدة التي تطلع على الافئدة وخاتمة تنعطف على الجميع في التفكر والمحاسبة ثم ابتدأ وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

امّا بعد حمد الله الّذى هو فاتحة كلّ كتاب والصلاة على رسله الّتى هى خاتمة كلّ خطاب فانّى انبّهك على رقدتك ايّها المسترسل فى تلاوتك المتخذ دراسة القران عملاً المتلقف من معانيه ظواهرًا وجملاً الى كم تطوف على ساحل البحر مغمضًا عينيك عن غرائبها وما كان لك ان تركب متن لجّتها لتبصر عجائبها وتسافر الى جزائرها لاجتنا الطايبها وتغوص فى عمقها فتستغنى بنيل جواهرها وما تعير نفسك فى الحرمان عن دررها وجواهرها بادمان النظر الى سواحلها وظواهرها وما بلغك ان القران هو البحر المحيط ومنه يتشعّب علم الاوّلين والاخرين كما يتشعّب عن سواحل البحر المحيط انهارها وجداولها وما تغبط اقوامًا خاضوا فى غمرة امواجها فظفروا بالكبريت الاحمر وغاصوا فى اعماقها فاستخرجوا الياقوت الاحمر والدّر الازهر والزبرجد الاخضر وساحوا فى سواحلها فالتقطوا العنبر الاشهب والعود الرطب الاخضر وتعلقوا الى جزائرها واستدروا من حيوانها الترياق الاكبر والمسك الاذفر وها انا ارتسل فاضيًا حوّ خائك ومرتجيًا بركة دعائك الى كيفية سياحتهم وغوصهم وسباحتهم فضل سرّ القران ولبابه الاصفى ومقصده الاقصى دعوة العباد الى الجبّار الاعلى ربّ الاخرة والاولى خالق السموات العلى والارضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى فلذلك انحصرت سور القران وايانه فى ستة انواع ثلاثة منها هى سوابق والاصول المتمّمة وثلاثة الرّوادف والتّوابع المغنية المتمّة اما الثلاثة المتمة فمنى تعريف المدعوّ اليه وتعريف صراط المستقيم الّذى يجب ملازمته فى السلوك اليه وتعريف الحال عند الوصول اليه واما الثلاثة المغنية المتمة فاحدها تعريف احوال المجيبين للدّعوة والطائف صنع الله فيهم وسرّه ومقصوده التشويق والترغيب فى تعريف احوال الناكبين والناكلين عن الاجابة وكيفية قمع الله لهم وتنكيله لهم وسرّه ومقصوده الاعتبار والترهيب وثانيها حكاية احوال الجاحدين وكشف فضائحهم وجهلهم بالمجادلة والمحاجة على الحق وسرّه ومقصوده فى جنب الباطل الافتضاح والتنفير و

في جنب الحق الايضاح والتثبيت والتقهير وثالثها تعريف عمارة منازل الطريق وكيفية
اخذ الزاد والاهبة والاستعداد فصل فهذه ستة اقسام القسم الاول
تعريف المدعو اليه وهو شرح معرفة الله تعالى وذلك هو الكبريت الاحمر وتشتمل
هذه المعرفة على معرفة ذات الحق ومعرفة الصفات ومعرفة الافعال وهذه الثلاثة هي
الياقوت الاحمر فانها اخص فوائد الكبريت الاحمر وكما ان للمواقيت درجات منها الاحمر
والاكهب والاصفر وبعضها انفس من بعض فكذلك هذه المعارف الثلاثة ليست
على رتبة واحدة بل انفسها معرفة الذات فهو الياقوت الاحمر ثم يليه معرفة الصفات وهو
الياقوت الاكهب ويليه معرفة الافعال وهو الياقوت الاصفر وكما ان نفس هذه
المواقيت اجل واعز وجودا وقد تظفر منه الملوك لعزته الا بالتيسير لغربه وقد تظفر
بمادونه بالكثير فكذلك معرفة الذات اضيقها مجالا واعسرها منالا واعصاها على
الفكر وابعدها عن قبول الذكر ولذلك لا يشتمل القرآن منها الا على تلويحات و
اشارات ويرجع ذكرها الى ذكر التقديس المطلق كقوله تعالى ليس كمثله شئ وسورة
الاخلاص والى التعظيم المطلق كقوله سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض واما
الصفات فالمجال فيها افسح ونطاق النطق فيها اوسع ولذلك كثرت الايات المشتملة على
ذكر العلم والقدرة والحيوة والكلام والحكمة والسمع والبصر وغيرها واما الافعال فبحر
متسع اكنافه ولا تنال بالاستقصاء اطرافه بل ليس في الوجود الا الله وافعاله وكل ما
سواه فعله لكن القرآن يشتمل على الجلي منها الواقع في عالم الشهادة وكذكر السموات
والكواكب والارض والجبال والشجر والحيوان والبحار والنبات وانزال الماء الفرات و
سائر اسباب النبات والحياة وهي التي ظهرت للحس واشرف افعاله واعجبها وادلها
على جلال الصانع ما لم يظهر للحس بل هو من عالم الملكوت وهي الملائكة والروحانيات
والروح والقلب اعني العارف بالله تعالى من جملة اجزاء الادمي فانهما ايضا من جملة
عالم الغيب والملكوت وخارج عن عالم الملك والشهادة ومنها الملائكة الارضية
الموكلة بجنس الانس وهي التي سخرت لادم ع ومنها الشياطين المسلطة على جنس

الانس وهي التي امتنعت عن السجود له ومنها الملائكة السماوية واعلاهم الكروبيون
وهم العاكفون في حظيرة القدس لا التفاتهم الى الادميين بل لا التفاتهم الى غير الله
تعالى لاستغراقهم بجمال الحضرة الربوبية وجلالها فهم قاصرون عليه لحاظهم يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ولا تستبعدن ان يكون في عباد الله من يشغله جلال الله عن
الالتفات الى ادم وذريته ولا يستعظم الادمي الى هذا الحد فقد قال رسول الله ﷺ
ان لله ارضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما مثل ايام الدنيا ثلاثين مرة
مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله تعالى يعصى في الارض ولا يعلمون ان الله تعالى خلق ادم
وابليس رواه ابن عباس رضي الله عنه واستوسع مملكة الله تعالى واعلم ان اكثر افعال الله
واشرفها لا يعرفها اكثر الخلق بل ادراكهم مقصور على عالم الحس والتخييل وانهما النتيجة
الاخيرة من نتائج عالم الملكوت وهو القشر الاقصى عن اللب الاصفى ومن لم يجاوز
هذه الدرجة فكأنه لم يشاهد من الزمان الا قشرته ومن عجائب الانسان الا بشرته
فهذه جملة القسم الاول وفيها اصناف اليواقيت وسنتلو عليك الايات الواردة
فيها على الخصوص جملة واحدة فانها زبدة القرآن وقلبه ولبابه وسره القسم الثاني
في تعريف طريق السلوك الى الله تعالى وذلك بالتبتل كما قال الله تعالى وتبتل اليه
تبتيلا اي انقطع اليه والانقطاع اليه يكون بالاقبال عليه والاعراض عن غيره و
ترجمته قوله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا والاقبال عليه انما يكون بملازمة الذكر والاعراض
عن غيره يكون بمخالفة الهوى والتنقي عن كدورات الدنيا وتزكية القلب عنها والفلاح
ينتجهما كما قال الله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فعمدة الطريق امران الملازمة
والمخالفة الملازمة لذكر الله تعالى والمخالفة لما يشغل عن الله وهذا هو السفر الى الله
وليس في هذا السفر حركة لا من جانب المسافر ولا من جانب المسافر اليه فانهما
او ما سمعت قوله تعالى وهو اصدق القائلين ونحن اقرب اليه من حبل الوريد بل مثل
الطالب والمطلوب مثل صورة حاضرة مع مرآة ولكن ليست تتجلى في المرآة الصدأ في
وجه المرآة فمتى صقلتها تجلت فيه الصورة لا بارتحال الصورة الى المرآة ولا بحركة المرآة

الى الصورة ولكن بزوال الحجاب فان الله تعالى متجلّى بذاته لا يختفى اذ يستحيل اختفاء
النور وبالنور يظهر كل خفاء والله نور السموات والارض وانما خفاء النور عن الحدقة
لاحد امرين اما لكدورة فى الحدقة واما لضعف فيها اذ لا تطيق احتمال النور العظيم الباهر
كما لا يطيق نور الشمس ابصار الخفافيش فما عليك الا ان تنقى عين القلب كدورته
وتقوى حدقته فاذا هو فيه كالصورة فى المراة حتى اذا عاقصك فى تجليه منها بادرت
وقلت انه فيه فان الحق سبحانه وتعالى قد تدرع باللاهوت ناسوتى الى ان يثبتك الله بالقول
الثابت فتعرف ان الصورة ليست فى المراة بل تجلت لها وما حلت فيها لما تصور ان تتجلى
صورة واحدة بمرايا كثيرة فى حالة واحدة بل كانت اذا حلت فى مراة او تجلت عن غيرها او
هيهات فانه يتجلى لجملة من العارفين دفعة واحدة نعم يتجلى فى بعض المرايا اصح واظهر واقوم
واوضح وفى بعضها اخفى واميل الى الاعوجاج عن الاستقامة وذلك بحسب صفاء
المراة وصقالتها وصحة استدارتها واستقامة بسط وجهها فلذلك قال ص ان الله
تعالى يتجلى للناس عامة ولابى بكر خاصة ومعرفة السلوك والوصول ايضا بحر عميق من
بحار القران وسنجمع لك الايات المرشدة الى طريق السلوك لتتفكر فيها جملة فعسى
ينفتح لك ما ينبغى ان ينفتح فهذا القسم هو الدر الازهر القسم الثالث تعريف
الحال عند ميعاد الوصال وهو يشتمل على ذكر الروح والنعيم الذى يلقاه الواصلون
والعبارة الجامعة لانواع روحها الحبة واعلاها لذة النظر الى الله تعالى ويشتمل
على ذكر الحزن والعذاب الذى يلقاه المحجوبون عنه باهمال السلوك والعبارة الجامعة
لاصناف الامها الجحيم واشدها المّا الم الحجاب والابعاد اعاذنا الله منه ولذلك
قدمه فى قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ويشتمل
ايضا على ذكر مقدمات احوال الفريقين وعنها يعبر بالحشر والنشر والحساب والميزان
والصراط ولها ظواهر جلية تجرى مجرى الغذا لعموم الخلق ولها اسرار غامضة
تجرى مجرى الحياة لخصوص الخلق ولها ثلاث ايات القران وسورة يرجع الى تفصيل
ذلك ولنسابجمعها فهى اكثر من ان تلتقط وتحصى ولكن للفكر فيه مجال وحث و

هذا القسم هو الزمرد الاخضر القسم الرابع في احوال السالكين والناكبين اما السالكين
فهي قصص الانبياء والاولياء كقصة آدم ونوح وابرهيم وموسى وهرون وزكريا
ويحيى وعيسى ومريم وداود وسليمان ويونس ولوط وادريس والخضر وشعيب
الياس ومحمد ص وجبريل وميكائيل والملائكة وغيرهم واما احوال الجاحدين والناكبين
فهي كقصص نمرود وفرعون وعاد وقوم لوط وقوم تبع واصحاب الايكة وكفار مكة
وعبدة الاوثان وابليس والشياطين وغيرهم وفائدة هذا القسم الترهيب والترغيب
والتنبيه والاعتبار ويشتمل ايضا على اسرار ورموز واشارات محوجة الى التفكر
الطويل وفيها يوجد العنبر الاشهب والعود الرطب الاخضر والايات الواردة فيهما
كثيرة لا يحتاج الى طلبها وجمعها القسم الخامس محاجة الكفار ومجادلتهم وايضا محاجاتهم
بالبرهان الواضح وكشف اباطيلهم وتخاييلهم واباطيلهم ثلاثة انواع احدها ذكر الله تعالى
بما لا يليق به من ان الملئكة بناته وان له ولدا وشريكا وانه ثالث ثلاثة والثاني ذكر رسول
الله ص بانه ساحر وكاهن وكذاب وانكار نبوته وانه بشر كسائر الخلق فلا يستحق
يتبع وثالثها انكار اليوم الاخر ومجد البعث والنشور والجنة والنار وانكار عاقبة
الطاعة والمعصية وفي محاجة الله تعالى اياهم بالحجج لطائف وحقائق ويوجد فيها الترقي
الاكبر واياته ايضا كثيرة ظاهرة القسم السادس تعريف عمارة منازل الطريق وكيفية
التأهب للزاد والاستعداد باعداد السلاح الذي يرفع سراق المنازل وقطاعها
وبيانه ان الدنيا منزل من منازل السائرين الى الله تعالى والبدن مركب فمن ذهل عن
تدبير المنزل والمركب لم يتم سفره وما لم ينتظم امر المعاش في الدنيا لا يتم امر التبتل
والانقطاع الى الله تم الذي هو السلوك ولا يتم ذلك حتى يبقى بدنه سالما ونسله
دائما ويتم كلاهما باسباب الحفظ لوجودهما واسباب الدفع لمفسداتهما ومهلكاتهما اما
اسباب الحفظ لوجودهما فالاكل والشرب وذلك لبقاء البدن والمناكحة وذلك لبقاء
النسل فقد خلق الغذا سببا للحيوة وخلق الاناث محلا للحراثة الا انه ليس يختص
المأكول والمنكوح ببعض الاكلين بحكم الفطرة ولو ترك الامر فيه مهملا من غير تعريف

قانون فى الاختصاصات لتهاونوا وتقاتلوا وشغلهم ذلك عن سلوك الطريق بل افضى بهم الى الهلاك فشرح القران قانون الاختصاص بالاموال فى ايات البايعات والربويات والمداينات وقسم المواريث ومواجب النفقات وقسمة الغنايم والصدقات والمناكحات والعتق والكتابة والاسترقاق والسبى وعرف كيفية ذلك التخصيص عند الابتهام بالاقرارات بالايمان والشهادات واما الاختصاص بالاناث فقد بينتها ايات النكاح والطلاق والرجعة والعدة والخلع والصداق والايلاء والظهار واللعان وايات محرمات النسب والرضاع والمصاهرات واما اسنبا الدفع والغرامات والتعزيرات والكفارات والديات والقصاص اما القصاص والديات فدفعا للسعى فى اهلاك الانفس والاطراف واما حد السرقة وقطع الطريق فدفعا لما يستهلك الاموال التى هى اسنبا المعاش واما حد الزنا واللواط والقذف فدفعا لما يشوش امر النسل والانساب ويفسد طريق التحارث والتناسل واما جهاد الكفار وقتالهم فدفعا لما يعرض من الجاحدين للحق من تشويش اسباب المعيشة والديانة اللتين بهما الوصول الى الله ثم واما قتال اهل البغى فدفعا لما يظهر من الاضطراب بسبب انسلال المارقين عن ضبط السياسات الدينية التى يتولاها حارس السالكين وكافل المحقين نائبا عن رسول رب العالمين ولا يخفى عليك الايات الواردة فى هذا الجنس وتحتها سياسات ومصالح وحكم وفوائد يدركها المتامل فى محاسن الشريعة المبينة لحدود الاحكام الدينوية ويشتمل هذا القسم على ما يسمى الحلال والحرام وحدود الله وفيها يوجد المسك الاذفر فهذه مجامع ما تنطوى عليه سور القران وايا تها وان جمعت الاقسام مع شعبها المقصودة فى سلك واحد الفتها عشرة انواع ذكر الذات وذكر الصفات وذكر الافعال وذكر المعاد وذكر الصراط المستقيم اعنى جانبى التزكية والتحلية وذكر احوال الاولياء وذكر احوال الاعداء وذكر محاجة الكفار وذكر حدود الاحكام **فصل** واظنك الان تشتهى ان تعرف كيفية انشعاب هذه العلوم كلها من هذه الاقسام العشرة ومراتب هذه العلوم فى القرب والبعد من المقصود. **فاعلم** ان لهذه الحقائق التى اشرنا اليها اسرار وجواهر ولها اصداف واقشار

اول ما يظهر ثم قد يقف بعض الواصلين الى الصدف على الصدف وبعضهم يقتحم الصدف
ويطالع الدر فكذلك صدف جواهر القرآن وكسوته اللغة العربية فانشعبت منه
خمس علوم وهي علم القشر والصدف والكسوة اذ الشعب من الفاظ علم اللغة ومن
اعراف الفاظه علم النحو ومن وجوه اعرابه علم القرائة ومن كيفية التصويت بحروفه
علم مخارج الحروف اذ اول اجزاء المعاني التي منها يلتئم النطق هو الصوت ثم الصوت
بالتقطيع يصير حرفا ثم عند جمع الحروف يصير كلمة ثم عند تعيّن بعض الحروف المجتمعة
يصير لغة عربية ثم بكيفية تقطيع الحروف يصير معربا ثم بتعيّن بعض وجوه الاعراب
يصير قرائة منسوبة الى القراات السبع ثم اذا صار كلمة عربية صحيحة معربة صارت
دالة على معنى من المعاني فتتقاضى للتفسير الظاهر وهو العلم الخامس وهذه علوم الصدف
والقشر ولكن ليست على مرتبة واحدة بل للصدف وجه الى الباطن ملاق للدر قريب
الشبه به لقربه بالجوار ودوام المماسة ووجه الى الظاهر الخارج قريب الشبه لبعد
الاحجار لبعد الجوار وعدم المماسة فكذلك صدف القران ووجهه البراني الخارج هو
الصوت الذي يتولى علم تصحيح مخارجه في الاداء والتصويت صاحب علم الحروف
فصاحبه صاحب علم القشر البراني البعيد عن باطن الصدف فضلا عن نفس الدرة وقد
انتهى الجهل بطائفة الى ان ظنوا ان القران هو الحروف والاصوات وبنوا عليها انه
مخلوق لان الحروف والاصوات مخلوقة وما اجدر هؤلاء بان يرحموا او ترحم عقولهم
فاما ان يعفوا او يشدد عليهم افلا يكفيهم مصيبته انه لم يلح لهم من عوالم القران
وطبقات سمواته الا القشر الاقصى وهذا يعرفك منزلة علم المقرى اذ لا يعلم الا صحة
المخارج ثم يليه في الرتبة علم لغة القران وهو الذي يشتمل عليه مثلا ترجمان القران
وما يقاربه من علم غريب الفاظ القران ثم يليه في الرتبة الى القرب علم اعراب اللغة
وهو النحو وفقهه من وجه يقع بعده لان الاعراب بعد المعرب ولكنه في الرتبة دونه
بالاضافة اليه لانه كالتابع للغة ثم يليه علم القراات وهو ما يعرف به وجوه الاعراب
واصناف هيئات التصويت وهو اخص بالقران من اللغة والنحو ولكنه من الزوائد

المستغنى عنها دون اللغة والنحو فانهما لا يستغنى عنهما فصاحب علم اللغة والنحو رافع
قدرا ممن لا يعرف الا علم القرآن وكلهم يدورون على الصدف والقشور اختلفت طبقاتهم
ويليه علم التفسير الظاهر وهو الطبقة الاخيرة من الصدفة القريبة من ماسة الدر ولذلك
يشتد به شبه حتى يظن الظانون انه الدر وليس وراء القشر منه وبه قنع اكثر الخلق وما
اعظم غبنهم وحرمانهم اذ ظنوا انه لا رتبة وراء رتبتهم ولكنهم بالاضافة الى من بعدهم
من اصحاب علوم الصدف على رتبة عالية شريفة اذ علم التفسير عزيز بالنسبة الى تلك العلوم
فانها لا يراد لها بل تلك العلوم تراد للتفسير وكل هؤلاء الطبقات اذا قاموا بالشرط علوهم
فحفظوها وادوها على وجهها فيشكر الله سعيهم ويبقى وجوههم كما قال رسول الله ﷺ
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه الى غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه وهؤلاء سمعوا واد وا فلهم اجر الحمل والاداء اد وها الى
من هو افقه منهم والى غير فقيه والمفسر المقتصر على علم التفسير على حكاية المنقول مع
وعي وتؤدة كان حافظ القرآن والاخبار حامل وعي وتؤدة وكذلك علم الحديث يتشعب الى هذه الاقسام
سوى القراءة وتصحيح المخارج فدرجة الحافظ الناقل كدرجة معلم القرآن الحافظ له ودرجة
من يعرف ظاهره معا كدرجة المفسر ودرجة من يعتنى بعلم اسامي الرجال كدرجة اهل النحو
واللغة لان السند والرواية آلة النقل واحوالهم في العدالة شرط لصلاح الآلة للنقل
فمعرفتهم ومعرفة احوالهم ترجع الى معرفة الآلة وشرط الآلة فهذه علوم الصدف النمط
الثاني علوم اللباب وهو على طبقتين الطبقة السفلى منها علوم الاقسام الثلاثة التي
سميناها التوابع المتممة فالقسم الاول معرفة قصص القرآن وما يتعلق بالانبياء وما
يتعلق بالجاحدين والاعداء ويتكفل بهذا العلم القصاص والوعاظ وبعض المحدثين
وهذا علم لا تعم اليه الحاجة والثاني هو محاجة الكفار ومجادلتهم ومنه يتشعب علم الكلام
المقصود لرد الضلالات والبدع وازالة الشبهات ويتكفل به المتكلمون وهذا العلم قد
شرحنا على طبقتين سميناهما الطبقة القريبة منهما القديمة والطبقة التي فوقها الاقتصاد
في الاعتقاد ومقصود هذا العلم حراسة عقيدة العوام عن تشويش المبتدعة ولا يكون هذا

العلم مليا بكشف الحقايق وبجنسه يتعلق الكتاب الذى صنفناه فى تهافت الفلاسفة
والذى اوردناه فى الرد على الباطنية فى الكتاب الملقب بالمستظهرى وفى كتاب حجة
الحق وقواصم الباطنية وكتاب مفصل الخلاف فى اصول الدين ولهذا العلم آلة يعرف بها
طريق المجادلة بل طرق المحاجة بالبرهان الحقيقى وقد اودعناه كتاب محك النظر وكتاب
معيار العلم على وجه لا يلقى مثله للفقهاء والمتكلمين ولا يثق بحقيقة الحجة والشبهة
من لم يحط بهما علما والثالث علم الحدود الموضوعة للاختصاص بالاموال والنساء
للاستعانة على البقاء فى النفس والنسل وهذا العلم يتولاه الفقهاء ويشرح
الاختصاصات المالية ربع المعاملات من الفقه ويشرح الاختصاصات بمحل الحراثة عن
النساء ربع النكاح ويشرح الزجر عن مفسدات هذه الاختصاصات ربع الجنايات
وهذا علم تهم اليه الحاجة لتعلقه بصلاح الدنيا اولا ثم بصلاح الاخرة ولذلك يتميز
صاحب هذا العلم بمزيد الاشتهار والتوقير وتقديمه على غيره من الوعاظ والقصاص
من المتكلمين ولذلك ترق هذا العلم مزيد بحث واطناب على قدر الحاجة فيه حتى
كثرت فيه التصانيف لا سيما فى الخلافيات منه مع ان الخلاف فيه قريب والخطأ
فيه غير بعيد عن الصواب اذ يقرب كل مجتهد من ان يقال له مصيب او يقال ان له
اجرا واحدا ان اخطأ ولصائبه اجران ولكن لما عظم فيه الجاه والحشمة وتوفرت
الدواعى على الافراط فى تعريفه وتشعيبه وقد ضيعنا شطرا صالحا من العمر فى تصنيف
الخلاف منه وصرفنا قدرا صالحا منه الى تصانيفنا المذهب وترتيبه الى بسيط
ووسيط ووجيز مع ايغال وافراط فى التشعيب والتفريع وفى القدر الذى اودعناه
كتاب خلاصة المختصر كفاية وهو تصنيف رابع وهو اصغر التصانيف ولقد كان
الاولون يفتون فى المسائل وعا على حفظهم اكثر منه وكانوا يوافقون للاصابة او
يتوقفون ويقولون لا ندرى ولا يستغرقون جملة العمر فيه بل يشتغلون بالمهم
ويحيلون ذلك على غيرهم فهذا وجه انشعاب الفقه من القران ويتولد من بين الفقه
والقران والحديث علم يسمى اصول الفقه ويرجع الى ضبط قوانين الاستدلال بالايات

والاخبار على احكام الشريعة ثم لا يخفى عليك ان رتبة القصاص والوعاظ دون رتبة
الفقهاء والمتكلمين ما داموا يقتصرون على مجرد القصص وما يتقرب منها ودرجة
الفقيه والمتكلم متقاربة لكن الحاجة الى الفقيه اعم والى المتكلم اشد واشد ويحتاج
الى كلاهما لمصالح الدنيا اما الفقيه فلحفظ احكام الاختصاصات بالمآكل والمناكح واما
المتكلم فلدفع ضرر المبتدعة بالمحاجة والمجادلة كيلا يستطير شرهم ولا يعم ضررهم
اما نسبتهم الى الطريق والمقصد فنسبة الفقهاء كنسبة حفار الرباطات والمصانع
في طريق مكة الى الحج ونسبة المتكلمين كنسبة بدرقة طريق الحج في خفارته الى الحجاج
فهؤلاء ان اضافوا الى صناعتهم سلوك الطريق الى الله تعالى بقطع عقبات النفس
والترفع عن الدنيا والاقبال على الله تعالى ففضلهم على غيرهم كفضل الشمس على القمر
وان اقتصروا فدرجتهم نازلة جدا واما الطبقة العليا من نمط اللباب هي السوابق
والاصول من العلوم المهمة واشرفها العلم بالله واليوم الآخر لانه علم المقصود وهو
العلم بالصراط المستقيم وطريق السلوك وهو معرفة تزكية النفس وقطع عقبات
الصفات المهلكات وتحليتها بالصفات المنجيات وقد اودعنا هذه العلوم بكتاب احياء
علوم الدين ففي ربع المهلكات ما يجب تزكية النفس منه من الشره والغضب و
الكبر والرياء والعجب والحسد وحب الجاه وحب المال وغيرها وفي ربع المنجيات
يظهر ما يتحلى به القلب من الصفات المحمودة كالزهد والتوكل والرضاء والمحبة و
الصدق والاخلاص وغيرها وبالجملة يشتمل كتاب الاحياء على اربعين كتابا
يرشدك كل كتاب الى عقبة من عقبات النفس وانها كيف تقطع والى حجاب من حجبها
وانه كيف يرفع وهذا العلم فوق علم الفقه والكلام وما قبله لانه علم طريق السلوك
وذلك علم آلة السلوك واصلاح منازله ودفع مفسداته كما يظهر والعلم الاعلا
الاشرف علم معرفة الله تعالى فان سائر العلوم تراد له ومن اجله وهو لا يراد لغيره
وطريق التدريج فيه الترقي من الافعال الى الصفات ثم من الصفات الى الذات فهي
ثلاث طبقات واعلاها علم الذات ولا يحتملها اكثر الافهام ولذلك قيل لهم تفكروا

فى خلق الله ولا تفكروا فى ذات الله والى هذا التدريج يشير قد رج رسول الله ﷺ
فى ملاحظته ونظره حيث قال اعوذ بعفوك من عقابك فهذه ملاحظة الفعل ثم قال
واعوذ برضاك من سخطك وهذه ملاحظة الصفات ثم قال واعوذ بك منك
هذه ملاحظة الذات فلم يزل يترقى الى القرب درجة درجة ثم عند النهاية اعترف
بالعجز وقال لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فهذا اشرف العلوم و
يتلوه فى الشرف علم الآخرة وهو علم المعاد كما ذكرناه فى الاقسام الثلاثة وهو
متصل بعلم المعرفة وحقيقته معرفة نسبة العبد الى الله تعالى عند تحققه بالمعرفة
او مصيره محجوبا بالجهل وهذه العلوم الاربعة اعنى علم الذات والصفات والافعال
والمعاد اودعنا من اوائله ومجامعه القدر الذى رزقنا منه مع قصر العمر وكثرة
الشواغل والآفات وقلة الاعوان والرفقا بعض التصانيف لكنا لم نظهره فانه
يكل عنه اكثر الافهام ويستضر به الضعفا وهم اكثر المتربسين بالعلم بل كان يصلح اظهاره
الا على من اتقن علم الظاهر وسلك فى قمع الصفات المذمومة من النفس وطرق
المجاهدة حتى ارتاضت نفسه واستقامت على سواء السبيل فلم يبق له حظ فى الدنيا
ولم يبق له طلب الا الحق ورزق مع ذلك فطنة وقادة وقريحة منقادة وذكاء
بليغا وفهما صافيا وحرام على من يقع ذلك الكتاب بيده ان يظهره الا على من
استجمع هذه الصفات فهذه هى مجامع العلم التى تتشعب من القرآن ومراتبها
فصل ولعلك تقول ان العلوم وراء هذه كثيرة كعلم الطب والنجوم وهيئة العالم
وهيئة بدن الحيوان وتشريح اعضائه وعلم السحر والطلسمات وغير ذلك فاعلم انما
اشرنا الى العلوم الدينية التى لا بد من وجود اصلها فى العالم حتى يتيسر سلوك
طريق الله تعالى والسفر اليه اما هذه العلوم التى اشرت اليها فمنى علوم ولكن لا يتوقف
على معرفتها صلاح المعاش والمعاد فلذلك لم نذكرها ووراء ما عددته علوم
اخر يعلم تزاحمها ولا يخلو العالم عمن يعرفها ولا حاجة الى ذكرها بل اقول ظهر لنا
بالبصيرة الواضحة التى لا يتمارى فيها ان فى الامكان والقوة اصنافا من العلوم بعد

لم تخرج من الوجود وان كان فى قوة الادمى الوصول اليها وعلوم كانت قد خرجت
الى الوجود وانه رست الان فلن يوجد فى هذه الاعصار على بسيط الارض من يعرفها
وعلوم اخر ليس فى قوة البشر اصلا ادراكها والاحاطة بها ويحظى بها بعض الملئكة
المقربين فان الامكان فى حق الادمى محدود والامكان فى حق الملك محدود الى
غاية فى الكمال بالاضافة كما انه فى حق البهيمة محدود الى غاية فى النقصان وانما
الله سبحانه هو الذى لا يتناهى العلم فى حقه ويفارق علمنا علم الحق فى شيئين
احدهما انتفاء النهاية عنه والاخر ان العلوم ليست فى حقه بالقوة والامكان
الذى ينتظر خروجه بالوجود بل هو بالوجود والحضور فكل ممكن فى حقه من
الكمال فهو حاضر موجود ثم هذه العلوم ما عددناها وما لم نعدها ليست اوائلها
خارجة عن القرآن فان جميعها مقترفة من بحر واحد من بحار معرفة الله تعالى و
هو بحر الافعال وقد ذكرنا انه بحر لا ساحل له وان البحر لو كان مدادا لكلمات الله
لنفد البحر قبل ان تنفد فمن افعال الله تعالى وهو بحر الافعال مثلا الشفاء والمرض
كما قال الله تعالى حكاية عن ابرهيم واذا مرضت فهو يشفين وهذا الفعل الواحد
لا يعرفه الا من عرف الطب بكماله اذ لا معنى للطب الا معرفة المرض بكماله وعلاماته
ومعرفة الشفاء واسبابا ومن افعاله تقدير معرفة الشمس والقمر ومنازلها بحسبان
وقد قال الله تعالى والشمس والقمر بحسبان وقال وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب وقال وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وقال يولج الليل فى
النهار ويولج النهار فى الليل ثم قال ذلك تقدير العزيز العليم ولا يعرف حقيقة
سير الشمس والقمر بحسبان وخسوفهما ويولج الليل فى النهار وكيفية تكورهما
على الاخر الا من عرف هيئات تركيب السموات والارض وهو علم برأسه ولا يعرف
كمال معنى قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك
فعدلك فى اى صورة ما شاء ركبك الا من عرف تشريح الاعضاء من الانسان
ظاهرا وباطنا وعددها وانواعها وحكمتها ومنافعها وقد اشار فى القرآن فى مواضع

اليها وهي من علوم الاولين والاخرين وفي القرآن مجامع علم الاولين والاخرين
وكذلك لا يعرف كمال معنى قوله سويته ونفخت فيه من روحي ما لم يعلم التسوية
والنفخ والروح وورائها علوم غامضة يغفل عن طلبها اكثر الخلق وربما لا يفهموها
ان سمعوها من العالم بها ولو ذهبت افصل ما يدل عليه ايات القرآن من تفاصيل
الافعال لطال ولا تمكن الاشارة الا الى مجامعها وقد اشرنا اليه حيث ذكرنا ان
من جملة معرفة الله تعالى معرفة افعاله فتلك الجملة تشتمل على هذه التفاصيل وكذلك كل قسم اجملناه لو شعب لانشعب الى تفاصيل كثيرة فثور القرآن والتمس غرائبه لتصادف فيه علم الاولين والاخرين وجملة اوائله وانما التفكر فيه للتوصل من جملته الى تفصيله وهو البحر الذي لا شاطئ له **فصل** ولعلك تقول اشرت في بعض اقسام العلوم الى انه يوجد فيها الترياق الاكبر وفي بعضها المسك الاذفر وفي بعضها الكبريت الاحمر الى غير ذلك من النفائس فهذه استعارات رسمية تحتها رموز واشارات خفية فاعلم ان التكلف والترسم ممقوت عند ذوي الجد فما كلفة طمس الا وتحتها رموز واشارات الى معنى خفي يدركها من يدرك الموازنة والمناسبة بين عالم الملك وعالم الشهادة وبين عالم الغيب والملكوت اذ ما من شئ في عالم الملك والشهادة الا وهو مثال لامر روحاني من عالم الملكوت كانه هو في روحه ومعناه وليس هو هو في صورته وقالبه والمثال الجسماني من عالم الشهادة مندرج الى المعنى الروحاني من ذلك العالم ولذلك كانت الدنيا منزلا من منازل الطريق الى الله ضرورياً في حق الانس اذ كما يستحيل الوصول الى اللب الا من طريق القشر فيستحيل الترقي الى عالم الارواح الا بمثال عالم الاجسام ولا تعرف هذه الموازنة الا بمثال فانظر الى ما ينكشف للنائم في نومه من الرؤيا الصحيحة التي هي جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة وكيف ينكشف بامثلة خيالية فمن يعلم الحكمة غير اهلها يرى في المنام انه يغلق الدر على الخنازير وروي بعضهم انه كان في يده خاتم يختم به فروج النساء وافواه الرجال فقال له ابن

سيرين انت رجل تؤذن في رمضان قبل الصبح فقال نعم ورأى اخر كانه يصب الزيت في
الزيتون فقال له ان كان تحتك جارية فمني امك قد سبيت وبيعت واشتريتها انت و
لا تعرف فكان كذلك فانظر ختم الافواه والفروج بالخاتم مشاركا للاذان قبل الصبح في
روح الخاتم وهو المنع وان كان مخالفا في صورته وقس على ما ذكرته لك ما لم اذكره واعلم
ان القرآن والاخبار تشتمل على كثير من هذا الجنس فانظر الى قوله ص قلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الرحمن فان روح الاصبع القدرة على سرعة التقليب وانما قلب المؤمن بين لمة
الملك وبين لمة الشيطان هذا يغويه وهذا يهديه والله تعالى بهما يقلب قلوب العباد
كما تقلب الاشياء انت يا سعيد فانظر كيف شاركت بنسبة الملكين المستخرين الى
الله تعالى اصبعيك في روح اصبعيه وخالف في الصورة واستخرج من هذا قوله ص
ان الله تعالى خلق آدم على صورته وسائر الايات والاحاديث الموهمة عند الجهلة
للتشبيه والذكر يكفيه مثال واحد والبليد لا يزيده التكثير الا تحيرا ومتى عرفت
معنى الاصبع امكنك الترقي الى القلم واليد واليمين والوجه والصورة واخذت جميعها
معنى روحانيا لا جسمانيا فنتعلم ان الروح والقلم وحقيقته التي لا بد من تحقيقها اذا
ذكرت حد القلم هو الذي يكتب به فان كان الموجود شيء يتسطر بواسطته نقش العلوم
في الواح القلوب فاخلق به ان يكون هو القلم فان الله تعالى علم بالقلم علم الانسان ما
لم يعلم وهذا القلم روحاني اذا وجد فيه روح القلم وحقيقته ولم يعوزه الا قالبه و
صورته وكون القلم من خشب وقصب ليس من حقيقة القلم ولذلك لا يوجد في حده
الحقيقي ولكل شيء حد وحقيقة هي روحه فاذا اهتديت الى الارواح صرت روحانيا
وفتحت لك ابواب الملكوت واهلت لمرافقة الملاء الاعلى وحسن اولئك رفيقا ولا
يستبعدن ان يكون في القرآن اشارات من هذا الجنس وان كنت لا تقوى على احتمال
ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تستند التفسير الى الصحابة فانك التقليد غالبا
عليك فانظر الى تفسير قوله تعالى كما قاله المفسرون انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او

متاع زيد مثله الى اخر الاية وانزكيف مثل العلم بالماء والقلوب بالاودية والينابيع
والضلال بالزبد ثم تكلم على اخرها فقال كذلك يضرب الله الامثال ويكفيك هذا
القدر من هذا الفن فلا تطيق اكثر منه وبالجملة فاعلم ان كل ما يحتمله فهمك فان القرآن
يلقيه اليك على الوجه الذى لو كنت فى النوم مطالعا بروحك اللوح المحفوظ لتمثل
ذلك لك بمثال مناسب يحتاج الى التعبير واعلم ان التأويل يجرى مجرى التعبير
فلذلك قلنا يدار الفسر على الفشر اذ ليس من يترجم معنى الخاتم والفروج والافواه
كمن يدرك انه اذن قبل السبع فصل ولعلك تقول لما برزت هذه الحقائق فى
هذه الامثلة ولم تكشف عريانا حتى ارتبك الناس فى جهالة التشبيه وضلالة التخييل
فاعلم ان هذا تعريف اذا عرفت ان النائم لم ينكشف له الغيب من اللوح المحفوظ الا
بالمثال دون الكشف الصريح كما حكيت لك المثل وذلك يعرفه من يعرف علاقة
الحفية التى بين عالم الملك والملكوت ثم اذا عرفت ذلك عرفت انك فى هذا العالم
نائم وان كنت مستيقظا فالناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فينكشف لهم عند الانتباه
بالموت حقائق ما سمعوه بالمثال وارواحها ويعلمون ان تلك الامثلة كانت قشورا
واصدافا لتلك الارواح ويتيقنون صدق ايات القرآن وقول رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم كما تيقن ذلك المؤذن صدق قول ابن سيرين وصحة تعبيره
للرؤيا وكل ذلك ينكشف عند اتصال الموت وربما ينكشف بعضه فى سكرات
الموت وعند ذلك يقول الجاحد والغافل يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
وقوله هل ينظرون الا تاويله يوم يات تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل
الى اخر الاية يا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا يا ليتنى كنت ترابا يا حسرتا على ما فرطت
فى جنب الله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون والى هذا يشير اكثر ايات القرآن المتعلقة بشرح المعاد والاخرة التى
اضفنا اليها الزبر جد الاخضر فافهم من هذا انك ما دمت فى هذه الحيوة الدنيا فانت

نائم وانما يقظتك بعد الموت وعند ذلك تصير اهلا لمشاهدة صريح الحق كفاحا و
قبل ذلك لا تحتمل الحقائق الا مصبوبة فى قالب الامثال الخيالية ثم لمحوذ نظرك عن الحس
تظن انه لا معنى له الا المتخيل وتغفل عن الروح كما تغفل عن روح نفسك ولا تدرك
الا قالبك **فصل** ولعلك تقول فاكشف عن وجه العلاقة بين العالمين وانّ الرؤيا
كانت بالمثال دون الصريح وان رسول الله صم لم كان يرى جبرئيل كثيرا فى غير صورته
وما راه فى صورته الا مرتين فاعلم انك ان ظننت ان هذا يلقى اليك دفعة من غير ان
تقدم الاستعداد لقبوله بالرياضة والمجاهدة واطراح الدنيا بالكلية والانخياز عن
غمار الخلق والاستغراق فى محبة الخالق وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علوا
كبيرا وعلى مثلك يبخل بمثله ويقال ❊ جئتنا فى لتعلما سر سعدك ❊ تجدانى بسر سعدك
شحيحا ❊ فاقطع طمعك عن هذا بالمكاتبة والمراسلة ولا تطلبه الا من باب المجاهدة
والتقوى فالهداية تتلوها وتتبعها كما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا ❊
لنهدينهم سبلنا وقال ص من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم واعلم يقينا ان
اسرار الملكوت محجوبة عن القلوب الدنسة بحب الدنيا التى استغرق اكثر همها طلب
العاجلة وانما ذكرنا هذا القدر تشويقا وترغيبا ولنتبه به على سر من اسرار القرآن
غفل عنه لم تفتح له اصداف القرآن عن جواهره البتة ثم ان صدقت رغبتك شمرت
للطلب واستعنت فيه باهل البصيرة واستمددت منهم فما اراك تفلح لو استبدت
فيه برأيك وعقلك وكيف تفهم هذا وانت لا تفهم لسان الاحوال بل تظن انه لا نطق فى
العالم الا بالمقال فلم تفهم معنى قوله وان من شئ الا يسبح بحمده ولا قوله نحن قالتا
اتينا طائعين ما لم تقدر للارض لسانا وحيوة ولا تفهم ان قول القائل ❊
قال الجدار للوتد لم تثقبنى ❊ قال سل من يدقنى فلم يتركنى ❊ ورأى الحجر الذى يدق
ولا تدرى ان هذا القول صدق واصح من نطق المقال فكيف تفهم ما وراء هذا من
الاسرار **فصل** لعلك تطمع فى ان تنبه على الرموز والاشارات المودعة تحت
الجواهر الذى ذكرنا اشتمال القرآن عليها فاعلم ان الكبريت الاحمر عند الخلق فى

عالم الشهادة عبارة عن الكيميا التي يتوصل بها الى قلب الاعيان من الصفات
الخسيسة الى الصفات النفيسة حتى ينقلب به الحجر ياقوتا والنحاس ذهبا ابريزا ليتوصل
به الى الذات في الدنيا مكدرة منغصة في الحال مسفرة على قرب الاستقبال فترى
ان ما يقلب جواهر القلب من رذالة البهيمية وضلالة الجهل الى صفا الملائكة و
روحانيتها عالية ترقى من اسفل السافلين الى اعلا علّيين وينال به القرب من رب
العالمين والنظر الى وجهه الكريم ابدا دائما سرمدا بل هو اولى باسم الكبريت الاحمر
فتامل وراجع نفسك وانصف لتعلم ان هذا الاسم بهذا المعنى احق وعليه اصدق
ثم انفس النفائس التي تستفاد من الكيميا اليواقيت واعلاها الياقوت الاحمر
فلذلك سميناه معرفة الذات واما الترياق الاكبر فهو عند الخلق عبارة عما يشفي
به من السموم المهلكة الواقعة في المعدة مع ان الهلاك الحاصل بها ليس الا هلاكا
في حق الدنيا الفانية فانظر ان كان سموم البدع والاهواء والضلالات الواقعة في
القلب مهلكا هلاكا يحول بين السموم وبين عالم القدس ومعدن الروح والراحة
حيلولة دائمة ابدية سرمدية وكانت المحاجة البرهانية تشفي عن تلك السموم و
تدفع ضررها هل هي اولى بان تسمى الترياق الاكبر ام لا واما المسك الاذفر فهو
عبارة في عالم الشهادة عن شيء يستصحبه الانسان فينثر منه رائحة طيبة
تشهره وتظهره حتى لو اراد اخفاه لم يخف لكن يستطير وينتشر فانظر ان كان في
المقتنيات العلمية ما ينشر منه الاسم الطيب في العالم ويشتهر صاحبه به اشتهارا
لو اراد الاختفاء وايثار الخمول بل يشهره ويظهره فاسم المسك الاذفر عليه احق
واصدق لا وانت تعلم ان علم الفقه ومعرفة احكام الشريعة يطيب الاسم وينشر
الذكر ويعظم الجاه وما ينال القلب من روح طيب الاسم وانتشار الجاه اعظم كثيرا
مما ينال المشام من روح طيب رائحة المسك واما العود فهو عبارة عن جسم في
الاحبسا لا ينتفع به ولكن اذا القي على النار حتى احترق في نفسه بقضاء عذب دخان
منتشر فينتهي الى المشام فيعظم نفعه وجدواه ويطيب مورده وملتقاه فان كان

فى المنافقين واعداء الله اظلال كالخشب المسندة لا منفعة لها ولكن اذا نزل
بها عقاب الله ونكاله من ضاعفة وخسف وزلزلة حتى يحترق ويتصاعد منه دخان
فينتهى الى مشام القلوب فيعظم نفعه فى الحث على طلب الفردوس الاعلى وجوار
الحق سبحانه وتعالى والصرف عن الضلالة والغفلة واتباع الهوى فاسم العود بهذا حق
واصدق قام لا فاكتف من شرح هذه الرموز بهذا القدر واستنبط الباقى من نفسك
حل الرمز فيه ان اطقت وكنت من اهله ❊ فقد اسمعت لو ناديت حيا ❊ ولكن
لا حياة لمن انادى ❊ فصل لعلك تقول ظهر لى ان هذه الرموز صحيحة صائبة
فهل فيها فائدة امرى تعرف سواها فاعلم ان الفائدة كلها وراءها فان هذه العقود
لتعرف بها تعريف طريق المعانى الروحانية الملكوتية بالالفاظ المألوفة الرسمية
لينفتح لك باب الكشف فى معانى القرآن والغوص فى بحارها فكثيرا ما رأينا من
طوائف من المتكايسين تشوشت عليهم الظواهر وانقدحت عندهم اعتراضات
عليها وتخايل لهم ما ينافضها فبطل اصل اعتقادهم فى الدين واورثهم ذلك جحودا
باطنا فى الحشر والنشر والجنة والنار والرجوع الى الله تعالى بعد الموت واظهروها
فى سرائرهم وخلعوا عنهم لجام التقوى ورابطة الورع واسترسلوا فى طلب الحطام و
اكل الحرام واتباع الشهوات وقصروا الهمم على طلب الجاه والمال والحظوظ العاجلة
ونظروا الى اهل الورع بعين الاستخفاف والاستجهال وان شاهدوا الورع ممن
لا يقدرون على الانكار لغزارة علمه وكمال عقله وثقابة ذهنه حملوه على ان غرضه
التلبيس والناموس واستمالة القلوب وصرفا لوجوه الى نفسه فما زادهم مشاهدة
الورع من اهله الا تماديا وضلالا مع ان مشاهدة ورع اهل الدين من اعظم المؤكدات
لعقائد المؤمنين وهذا كله لان نظر عقلهم مقصور على صور الاشياء وقوالبها
الخيالية ولم يمتد نظرهم الى ارواحها وحقائقها ولم يدركوا الموازنة بين عالم
الشهادة وعالم الملكوت فلما لم يدركوا ذلك وتناقضت عندهم ظواهر الادلة
ضلوا واضلوا فلا هم ادركوا شيئا من عالم الارواح بالذوق والوجدان الخواص ولا هم

امنوا بالغيب ايمان العوام فاهلكتهم كياستهم والجهد ادنى الى الخلاص من فطانة
بتر وكياسة ناقصة ولسنا نستبعد ذلك فلقد تغرنا فى اذيال هذه الضلالات
مدة لشؤم اقران السوء وصحبتهم حتى اعدنا الله عن هفواتها وقانا من ورطاتها
فله الحمد والمنة والفضل على ما ارشد وهدى وانعم واسدى وعصم من ورطات
الردى فليس ذلك مما يمكن ان ينال بالجهد والمنى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم **فصل** اعلم
تقول قد توجه قصدك فى هذه التنبيهات الى تفضيل بعض القران على بعض والكل
قول الله تعالى فكيف يفارق بعضها بعضا وكيف يكون بعضها اشرف من بعض فاعلم
ان نور البصيرة انكان لا يرشدك الى الفرق بين اية الكرسى واية المداينات وبين
سورة الاخلاص وسورة تبت وترتاع من اعتقاد الفرق نفسك الجوازة المستقرة
بالتقليد فقد صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه فهو الذى انزل عليه
القران وقد دلت الاخبار على شرف بعض الايات وعلى الضعيف الاجر فى بعض
السور المنزلة فقد قال ص فاتحة الكتاب افضل القران وقال ص اية الكرسى سيدة
اى القران وقال ص يس قلب القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران و
الاخبار الواردة فى فضائل قوارع القران بتخصيص بعض الايات والسور بافضل
وكثرة الثواب فى تلاوتها لا تحصى فاطلبه من كتب الحديث ان اردته ونحن الان
على معنى هذه الاخبار الاربعة فى تفضيل هذه السور وانكان ما مهدناه من ترتيب
اقسام القران وشعبه ومراتبه يرشدك الله ان راجعته وفكرت فيه فانا حصرنا
اقسام القران وشعبه فى عشرة انواع **فصل** واذا تفكرت وجدت الفاتحة على
ايجازها مشتملة على ثمانية مناهج فقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم نبأ عن الذات
وقوله الرحمن الرحيم نبأ عن صفة من صفات خاصة وخاصيتها انها تستدعى سائر
الصفات من العلم والقدرة وغيرهما ثم تتعلق بالخلق وهم المرحومون تعلقا يولسنهم
ويشوقهم اليه ويرغبهم فى طاعته لا كوصف الغضب اذ ذكره يدل على الرحمة فان

ذلك يحزن ويخوف ويقبض القلب ولا يشرحه وقوله الحمد لله رب العالمين يشتمل على
شيئين احدهما اصل الحمد وهو الشكر وذلك اول الصراط المستقيم وكأنه شطره فان
الايمان العملي نصفان نصف صبر ونصف شكر كما تعرف حقيقة ذلك ان اردت معرفة
ذلك باليقين من كتاب احياء علوم الدين لاسيما في كتاب الشكر والصبر منه وفضل
الشكر على الصبر كفضل الرحمة على الغضب فان هذا يصدر عن الارتياح وهزة
الشوق وروح المحبة واما الصبر على قضاء الله تعالى فيصدر عن الخوف والرهبة
ولا يخلو عن الكرب والضيق وسلوك الصراط المستقيم الى الله تعالى بطريق المحبة
واعمالها افضل كثيرا من سلوك طريق الخوف وانما يعرف سر ذلك من كتاب المحبة
والشوق من جملة كتاب الاحياء ولذلك قال رسول الله ﷺ اول ما يدعى الى الجنة
الحمادون لله على كل حال وقال تعالى رب العالمين اشارة الى الافعال كلها و
اضافتها اليه واوجز لفظ واتمه احاطة باصناف الافعال لفظ رب العالمين وافضل
نسبة الفعل اليه نسبة الربوبية فان ذلك اتم واكمل في التعظيم من قولنا على
العالمين وخالق العالمين وقوله ثانيا الرحمن الرحيم اشارة الى الصفة مرة اخرى و
لا تظن انه مكرر فلا تكرر في القرآن اذ حد المكرر ما لا ينطوي على مزيد فائدة وذكر
الرحمة بعد ذكر العالمين وقبل ذكر مالك يوم الدين ينطوي على فائدتين عظيمتين
في تفصيل مجاري الرحمة احديهما تلتفت الى خلق رب العالمين فانه خلق كل واحد
منها على اكمل انواعها وافضلها واتاها كل ما يحتاج اليها فاحد العوالم التي خلقها
عالم البهائم واصغرها البعوض والذباب والعنكبوت والنحل فانظر الى البعوض
كيف خلق اعضاؤها فقد خلق عليها كل عضو خلقه على الفيل حتى خلق له خرطوما
هستطيلا حاد الراس ثم هداه الى غذاه الى ان يمص دم الادمي فتراه يغرز فيه
خرطومه ويمص من ذلك التجويف غذاه وخلق له جناحان ليكون له آلة الهرب
اذا قصد دفعه وانظر الى الذباب كيف خلق اعضاؤه وخلق حدقتيه مكشوفتين
بلا اجفان اذ لا يحتمل راسه الصغير الاجفان والاجفان يحتاج اليها لتصفيل

الحدقة فما يلحقها من الاقذاء والغبار وانظر كيف خلق له بدلا عن الاجفان يدين زائدتين فلم سوى الارجل الاربع يدان زائدتان تراه اذا وقع على الارض لا يزال يمسح حدقتيه بيديه يصقلهما عن الغبار وانظر الى العنكبوت كيف خلق اطرافه وعلّمه حيلة النسج وكيف علمه حيلة الصيد بغير جناحين اذ خلق له لعابا لزجا يعلق نفسه به في زاوية يترصد طيران الذباب بالقرب منه فيرمي اليه نفسه فيأخذه ويقيده بخيطه الممدود من لعابه فينجزه عن الافلات حتى ياكله او يدخره وانظر الى نسج العنكبوت لبيته كيف هداه الله لنسجه على التناسب الهندسي في ترتيب السدى واللحمة وانظر الى النحل وعجائبه التي لا تحصى في جمع الشهد والشمع ونلتهد على هندستها في بناء بيتها فانها تبنى البيت على شكل المسدّس كيلا يضيق المكان على رفقائها لانها تزدحم في موضع واحد على كثرتها ولو بنت البيوت مستديرة لبقيت خارج المستديرات فرج ضايعة فان الدوائر لا تتراص وكذلك سائر الاشكال واما المربعات فتتراص ولكن شكل النحل يميل الى الاستدارة فيبقى داخل البيت زوايا ضايعة كما يبقى في المستدير خارج البيت فرج ضايعة فلا شكل من الاشكال يقرب من المستدير يتراص غير المسدّس وذلك يعرف بالبرهان الهندسي فانظر كيف هداه الله الى خاصيّة هذا الشكل وهذا انموذج من عجائب صنع الله ولطفه ورحمته بخلقه فان الادنى بنيّة على الاعلى وهذه الغرائب لا يمكن ان تستقصى في اعمار طويلة اعني ما انكشف للاديّين منها وانه ليسير بالاضافة الى ما ينكشف واستأثر هو والملائكة بعلمه وربّما تجد تلويحات من هذا الجنس في كتاب الشكر وكتاب المحبة فاطلبه ان كنت له اهلا او الّا فغضّ بصرك عن آثار رحمة الله ولا تنظر اليها ولا تسترح في ميدان معرفة الصنع ولا تتفرج فيه واشتغل باشعار المتنبّي وغرائب النحو لسيبويه وفروع ابن الحدّاد في نوادر الطلاق وحيل المجادلة في الكلام فذلك اليق بك فانّ قيمتك على قدر همّتك ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد

ان يغويكم وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده ولنرجع الى الغرض والمقصود التنبيه على انموذج من رحمة الله في خلق العالمين
فاما تعلقه بقوله مالك يوم الدين فيشير الى الرحمة في المعاد يوم الجزاء عند الانعام
بالملك المؤبد في مقابلة كلمة وعبادة وشرح ذلك يطول والمقصود انه لا مكرر
في القرآن فان رأيت شيئا مكررا من حيث الظاهر فانظر في سوابقه ولواحقه لينكشف
لك تزييد الفائدة في اعادته فاما قوله مالك يوم الدين فاشارة الى الآخرة في المعاد
وهو احد الاقسام من الاصول مع الاشارة الى معنى الملك والملك وذلك من صفات
الجلال وقوله اياك نعبد يشتمل على ركنين عظيمين احدهما العبادة مع الاخلاص
بالاضافة اليه خاصة وذلك هو روح الصراط المستقيم كما تعرفه من كتاب الصدق
والاخلاص وكتاب ذم الجاه والرياء من كتاب الاحياء والثاني اعتقاد انه لا يستحق
العبادة سواه وهو لباب عقيدة التوحيد وذلك بالتبري عن الحول والقوة و
معرفة ان الله منفرد بالافعال كلها وان العبد لا يستقل بنفسه دون معونته
فقوله اياك نعبد اشارة الى تحلية النفس بالعبادة والاخلاص وقوله واياك
نستعين اشارة الى تزكيته عن الشرك والالتفات الى الحول والقوة وقد ذكرنا
ان مدار سلوك الصراط المستقيم على قسمين احدهما التزكية بنفي ما لا ينبغي والثانية
التحلية بتحصيل ما ينبغي وقد اشتمل عليهما كلمتان من جملة الفاتحة وقوله اهدنا
الصراط المستقيم سؤال ودعاء وهو مخ العبادة كما تعرفه من الاذكار والدعوات
من كتب الاحياء وهو تنبيه على حاجة الانسان الى التضرع والابتهال الى الله تعالى
وهو روح العبودية وتنبيه على ان اهم حاجاته الهداية الى الصراط المستقيم اذ
به السلوك الى الله تعالى كما سبق ذكره واما قوله صراط الذين انعمت عليهم الى
آخر السورة هو تذكير لنعمته على اوليائه ونقمته وغضبه على اعدائه للتستثير
الرغبة والرهبة من صميم الفؤاد وقد ذكرنا ان ذكر قصص الانبياء والاعداء
قسمان من اقسام ام القرآن عظيمان وقد اشتملت الفاتحة من الاقسام العشرة

على ثمانية اقسام الذات والصفات والافعال وذكر المعاد والصراط المستقيم
بجميع طرقنا اعني التزكية والتحلية وذكر نعمة الاولياء وغضب الاعداء وذكر
المعاد ولم يخرج منه الا قسمان محاجة الكفار واحكام الفقهاء وهما الفنان اللذان
ينشعب منهما علم الكلام وعلم الفقه وبهذا يتبين انهما واقعان في الصنف
الاخير من مراتب علوم الدين وانما قدمنا حب المال والجاه فقط فضل
عند هذا لنتهمك على دقيقة فنقول ان هذه السورة فاتحة الكتاب ومفتاح
الجنة وانما كانت مفتاحا لان ابواب الجنة ثمانية ومعاني الفاتحة ترجع الى ثمانية
فاعلم قطعا ان كل قسم منها مفتاح باب من ابواب الجنة تشهد به الاخبار
فان كنت لا تصادف من قلبك الايمان والتصديق به وطلبت فيه المناسبة
فدع عنك ما فهمته من ظاهر الجنة فلا يخفى عليك ان كل قسم يفتح باب بستان
من بساتين المعرفة كما اشرنا اليها في آثار رحمة الله تعالى وعجائب صنعه وغيرها
ولا تظن ان روح العارف من الانشراح في رياض المعرفة وبساتينها اقل
من روح من يدخل الجنة التي يعرفها ويقضي فيها شهوة البطن والفرج والى
يتساويان بل لا ينكر ان يكون في العارفين من رغبته في فتح ابواب المعارف
لينظر الى ملكوت السماء والارض وجلال خالقها ومدبرها اكثر من رغبته في
المنكوح والمأكول والملبوس وكيف لا تكون هذه الرغبة اكثر واغلب على العارف
البصير وهي مشاركة للملائكة في الفردوس الاعلى اذ لا حظ للملائكة في المطعم
والمشرب والمنكح والملبس ولعل تمتع البهائم بالمطعم والمشرب والمنكح يزيد
على تمتع الانسان فان كنت ترى مشاركة البهائم ولذاتهم احق بالطلب من
مساهمة الملائكة في فرحهم وسرورهم بمطالعة جمال حضرة الربوبية فما اشد
عميك وجهلك وغباوتك وما اخس همتك وقيمتك على قدر همتك واما
العارف اذا انفتح له ثمانية ابواب من ابواب جنة المعارف واعتكف فيها ولم
يلتفت اصلا الى جنة البلهاء وعليون لذوي الالباب كما ورد في الخبر وانت

فاذا كمل اهل الجنة البلهاء

ايضًا ايها القاصر همتك على الذات فبقيت وذبذبة كالبهيمة ولا تتكران درجات
الجنان انما تنال بفنون المعارف فان كانت رياض المعارف لا تستحق ان تسمى
نفسها جنة فكيف تستحق ان يستحق بها الجنة فتكون مفاتيح الجنة فلا تتكر في الفاتحة
مفاتيح جميع ابواب الجنة **فصل** في اية الكرسي فاقول لك ان تتفكر في اية الكرسي
انه لم تسمى سيدة الايات فان كنت تعجز عن استنباطه تفكرك فارجع الى الاقسام
التي ذكرناها والمراتب التي رتبناها وقد ذكرنا ان معرفة الله تعالى ومعرفة ذاته
وصفاته هي المقصد الاقصى من علوم القرآن وان سائر الاقسام مرادة له وهو
مراد لنفسه لا لغيره فهو المتبوع وما عداه التابع وهي السيدة الاسم المقدم الذي
يتوجه اليه وجوه الاتباع وقلوبهم فيحذون حذوه ويحذون نحوه ومقصده واية
الكرسي تشتمل على ذكر الذات والصفات والافعال فقط ليس فيها غيرها فقوله
الله اشارة الى الذات وقوله لا اله الا هو اشارة الى توحيد الذات وقوله
الحي القيوم اشارة الى صفة الذات وجلاله فان معنى القيوم هو الذي يقوم
بنفسه ويقوم به غيره فلا يتعلق قوامه بشئ ويتعلق به قوام كل شئ وذلك غاية
الجلال والعظمة وقوله لا تاخذه سنة ولا نوم تنزيه وتقديس له عما يستحيل عليه
من اوصاف الحوادث والتقديس عما يستحيل احد اقسام المعرفة بل هو اوضح
اقسامها وقوله له ما في السموات وما في الارض اشارة الى الافعال كلها وان
جميعها منه مصدره واليه مرجعه وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
اشارة الى انفراده بالملك والحكم والامر وان من يملك الشفاعة فانما يملك
بتشريفه اياه والاذن فيه وهذا نفي للشركة عنه في الملك والامر وقوله يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء اشارة الى صفة
العلم وتفصيل بعض المعلومات والانفراد بالعلم حتى لا علم لغيره من ذاته وان كان
لغيره علم فهو من عطائه وهبته وعلى قدر ارادته ومشيته وقوله وسع كرسيه
السموات والارض اشارة الى عظمة ملكه وكمال قدرته وفيه سر لا يحتمل الحال

كشفه فان معرفة الكرسي ومعرفة صفاته واتساع السموات والارض معرفة شريفة
غامضة ويرتبط بها علوم كثيرة وقوله ولا يؤوده حفظهما اشارة الى صفة القدرة
وكمالها وتنزيهها عن الضعف والنقصان وقوله وهو العلي العظيم اشارة الى
اصلين عظيمين في الصفات وشرح هذين الوصفين يطول وقد شرحنا منهما ما
يحتمل الشرح في كتاب المقصد الاسنى في اسماء الله الحسنى فاطلبه منه والان
اذا ما تأملت جملة هذه المعاني ثم تلوت جميع ايات القرآن لم تجد جملة هذه المعاني
من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلى مجموعة في اية واحدة منها فلذلك
قال النبي ص سيدة اي القرآن فان شهد الله ليس فيه الا التوحيد وقل هو الله
احد ليس فيه الا التوحيد والتقديس وقل اللهم مالك الملك ليس فيه الا الافعال
وكمال القدرة والفاتحة فيها رموز الى هذه الصفات من غير شرح وهي مشروحة
في اية الكرسي والذي يقرب منها في جميع المعاني اخر الحشر واول الحديد اذ اشتملا
على اسماء وصفات كثيرة ولكنها ايات لا اية واحدة وهذه اية واحدة اذا قابلتها
باحدى تلك الايات وجدتها اجمع للمقاصد فلذلك تستحق السيادة على الكل
وقال ص هي سيدة الايات كيف لا وفيها الحي القيوم وهو الاسم الاعظم وتحته سر
ويشهد له ورود الخبر بان الاسم الاعظم في اية الكرسي واول ال عمران وقوله
عنت الوجوه للحي القيوم **فصل** في سورة الاخلاص واما قوله ص قل هو الله
احد تعدل ثلث القرآن فما ارالك تفهم وجه ذلك فتارة تقول هذا ذكره لترغيب
في التلاوة وليس المعنى به التقدير وحاشا منصب النبوة عن ذلك وتارة تقول
هذا بعيد عن الفهم والتأويل وان ايات القرآن تزيد على ستة الاف اية فهذا
القدر كيف يكون ثلثها وهذا لقلة معرفتك بحقائق القرآن ونظرك الى ظاهر اللفظ
فتظن انها تكثر وتعظم بطول الالفاظ وتقصر بقصرها وذلك كظن من يؤثر الدراهم
الكثيرة على الجوهر الواحد نظرا الى كثرتها فاعلم ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن
قطعا ولرجع الى الاقسام الثلاثة التي ذكرناها في مهمات القرآن اذ هي معرفة الله

تعالى ومعرفة الاخرة ومعرفة الصراط المستقيم فهذه المعارف الثلاثة هى الممهة
والبواقى توابع وسورة الاخلاص تشتمل على واحد من الثلاث وهو معرفة الله
وتوحيده وتقديسه عن مشارك فى الجنس والنوع وهو المراد بنفى الاصل و
الفرع والكفو ووصف بالصمد ويشعر ذلك بانه الصمد الذى لا مقصد فى الوجود
للحوائج سواه نعم ليس فيها حديث الاخرة والصراط المستقيم وقد ذكرنا ان اصول
مهمات القران معرفة الله تعالى ومعرفة الاخرة ومعرفة الصراط المستقيم فلذلك
تعدل ثلث القران اى ثلث الاصول من القران كما قال عليه السلام الحج عرفة اى
هو الاصل والبواقى توابع **فصل** لعلك تشتهى الان تعرف معنى قوله صلى
الله عليه واله وسلم يس قلب القران وانا ارى ان كل هذا الى فهمك لتستنبطه
بنفسك على قياس ما نبهت عليه فى امثاله فمثالك تقف على وجهه فالنشاط
والتنبيه من نفسه اعظم من الفرح بالتنبيه من غيره والتنبه يزيد النشاط
اكثر من التنبيه وارجو انك اذا تنبهت لسر واحد من نفسك توفرت داعيتك
وانبعث نشاطك لادمان الفكر طمعا فى الاستبصار والوقوف على الاسرار وتنفتح
لك حقائق الايات التى هى توارع القران على ما سنجمعه لك ليسهل عليك
النظر فيها واستنباط الاسرار منها **فصل** لعلك تقول لم خصص اية الكرسى
بانها السيدة والفاتحة بانها الافضل فيه سر لام هو بحكم الاتفاق كما يسبق
اللسان فى الثناء على شخص الى لفظ وفى الثناء على مثله الى لفظ اخر فأقول
هيهات فان ذلك يليق بى وبك وبمن ينطق عن الهوى لا بمن ينطق عن وحى
يوحى فلا تظن ان كلمة واحدة تصدر عنه ص فى احواله المختلفة من الغضب والرضى
الا بالحق والصدق والسر فى هذا التخصيص ان الجامع بين فنون الفضل وانواعها
الكثيرة يسمى فاضلا فالذى يجمع انواعا اكثر يسمى افضل فان الفضل هو الزيادة
فالافضل هو الازيد واما السودد فهو عبارة عن رسوخ معنى الشرف الذى
يقتضى الاستتباع وياتى التتبعية واذا راجعت المعانى التى ذكرناها فى السورتين

علمت ان الفاتحة تتضمن التنبيه على معان كثيرة ومعان مختلفة فكانت افضل واية الكرسي تشتمل على المعرفة العظمى التي هي المتبوعة والمقصودة التي يتبعها سائر المعارف فكان اسم السيد بها اليق فتنبه لهذا النمط من التصرف في قوارع القرآن وما يتلوه عليك ليغزر علمك وينفتح فكرك فترى العجائب والايات وتنشرح في جنة المعارف وهي الجنة التي لا نهاية لاطرافها اذ معرفة جلال الله واقعا لا نهاية لها فالجنة التي لا تعرفها ان كانت من اجسام فهي وان اتسعت اكنافها فمتناهية اذ ليس في الامكان خلق جسيم بلا نهاية فانه محال واياك ان تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير فتكون من جملة البله وان كنت من اهل الجنة قال ﷺ اكثر اهل الجنة البله وعليون لذوي الالباب **فصل** واعلم انه لو خلق فيك شوق الى لقاء الله وشهوة الى معرفة جلاله اصدق واقوى من شهوتك للاكل والنكاح لكنت تؤثر جنة المعارف ورياضها وبساتينها على الجنة التي فيها قضاء الشهوات المحسوسة واعلم ان هذه الشهوة خلقت للعارفين ولم تخلق لك كما خلقت لك شهوة الجاه ولم تخلق للصبيان وانما للصبيان شهوة اللعب فقط فانت تعجب من الصبيان في عكوفهم على لذة اللعب وخلوهم عن لذة الرياسة والعارف يتعجب منك في عكوفك على لذة الجاه والرياسة فان الدنيا بحذافيرها عند العارف لهو ولعب ولما خلقت هذه الشهوة للعارفين كان التذاذهم بالمعرفة بقدر شهوتهم ولا نسبة لتلك اللذة الى لذة الشهوات الحسية فانها لذة لا يعتريها الزوال ولا يغيرها الملال بل لا تزال تتضاعف وتترادف وتزداد بزيادة المعرفة والاشواق فيها بخلاف سائر الشهوات الا ان هذه الشهوة لا تخلق في الانسان الا بعد البلوغ اعني البلوغ الى حد الرجال ومن لم تخلق فيه فهو اما صبي بعد لم يكمل فطرته لقبول هذه الشهوات او عنين افسدت كدورات الدنيا وشهواتها فطرته الاصلية فالعارفون لما رزقوا شهوة المعرفة ولذة النظر الى جلال الله فهم في مطالعتهم جمال الحضرة الربوبية في جنة عرضها

السموات والارض بل اكثر وهي جنة عالية قطوفها دانية فان فواكهها صفة ذاتها وليست مقطوعة ولا ممنوعة اذ لا مضايقة للعارف والعارفون ينظرون الى العاكفين في حضيض الشهوات نظر العقلاء الى الصبيان عند عكوفهم على لذات اللعب ولذلك تراهم مستوحشون من الخلق ويؤثرون العزلة والخلوة فهي احب الاشياء اليهم ويهربون من الجاه والمال فانه يشغلهم عن لذة المناجاة ويعرضون عن الاهل والولد ترفعا عن الاشتغال بهم عن الله تعالى فترى الناس يضحكون منهم فيقولون في حق من يرونه منهم انه موسوس بل مدبر ظهر عليه مبادئ الجنون وهم يضحكون على الناس لقناعتهم بمتاع الدنيا ويقولون ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون والعارف مشغول بتهيئة سفينة النجاة لغيره ولنفسه لعلمه بخطر المعاد فيضحك على اهل الغفلة ضحك العاقل على الصبيان اذا اشتغلوا باللعب والصولجان وقد اظل على البلد سلطان قاهر يريد ان يغير على البلد فيقتل بعضهم ويخلع على بعضهم والعجب منك ايها المسكين المشغول بجاهك الخطير المنغص ومالك اليسير المشوش قانعا به عن النظر الى جمال الحضرة الربوبية وجلالها مع اشراقه وظهوره فانه اظهر من ان يطلب واوضح من ان يعقل ولم يمنع القلوب من الاشتغال بذلك الجمال بعد تزكيتها عن شهوات الدنيا الا شدة الاشراق مع ضعف الاحداق فسبحان من اختفى عن بصائر الخلق بنوره واحتجب عنهم لشدة ظهوره **فصل** ونحن الان ننظم جواهر القرآن في سلك واحد ودرره في سلك آخر وقد يصادف كلاهما منظوما في آية واحدة فلا يمكن تقطيعها فننظر الى الاغلب من معانيها والشطر الاول من الفاتحة من الجواهر والشطر الثاني من الدرر ولذلك قال الله تعالى قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي الحديث وننبهك ان المقصود من سلك الجواهر اقتباس انوار المعرفة فقط والمقصود من الدرر هو الاستقامة على سواء الطريق بالعمل فالاول علمي والثاني عملي واصل الايمان العلم والعمل

النمط الاول جواهر القران وهي سبعمائة وثلث وستون اية اولها فاتحة الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الى اخرها واما من سورة البقرة فاربع عشرة اية قوله
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقوله هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو
بكل شئ عليم وقوله قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم وقوله الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير وقوله ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات
والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله و
من احسن من الله صبغة ونحن له عابدون وقوله والهكم اله واحد لا
اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقوله واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة و
لا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ومن سورة ال عمران ثلاثة

عشرة اية **قوله** الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا باايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم **وقوله** شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام **وقوله** قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
وقوله قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم **وقوله** ولله ملك السموات والارض والله
على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ومن سورة النساء اية ١٧٠
قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله و
رسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له
ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا ومن سورة المائدة عشر ايات **قوله** لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح بن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح
بن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما

يخلق ما يشآء والله على كل شئ قدير وقوله الم تعلم ان الله له ملك السموات
والارض يعذب من يشآء ويغفر لمن يشآء والله على كل شئ قدير وقوله لذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما فى السموات وما فى الارض وان الله بكل شئ عليم اعلموا ان
الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون وقوله واذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت للناس
اتخذونى وامى الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى
بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك انك انت
علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض
وما فيهن والله على كل شئ قدير ومن سورة الانعام خمس واربعون ايته قوله
الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون هو الذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله فى السموات والارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وقوله وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل انى امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير وقوله وما من دآبة فى الارض ولا طآئر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شئ ثم الى ربهم يحشرون

وقوله قل ارأيتم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون
وقوله قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله
يأتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون وقوله وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفيكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى
اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها
ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الايات لعلهم يفقهون وقوله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك
في ضلال مبين وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين
فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من
القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال
يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين وقوله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت و
مخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم

لتهتدوا

لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذى
انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون
وهو الذى انزل من السماء ماء فاخرج به نبات كل شئ فاخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان فى ذلكم
لايات لقوم يؤمنون * وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شئ وهو بكل شئ عليم ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خالق كل شئ فاعبدوه وهو على كل شئ وكيل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ **وقوله** وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم **وقوله** وربك الغنى ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم و
يستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين **وقوله** وهو
الذى انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين **وقوله** ان
صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغى ربا وهو رب كل شئ ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم فيما اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ومن سورة الاعراف
عشر ايات **وقوله** ولقد مكناكم فى الارض وجعلنا لكم معايش قليلا ما تشكرون

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
لم يكن من الساجدين وقوله وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا
لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكموا
الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون وقوله ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا فى
الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين و
هو الذى يرسل الرياح نشرا بين يدى رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذى خبث لا
يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون وقوله ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين وقوله اولم ينظروا
فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شئ وان عسى ان يكون قد
اقترب اجلهم فبأى حديث بعده يؤمنون ومن سورة التوبة اربع ايات قوله
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون
ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون وقوله ان الله له ملك السموات والارض يحيى ويميت وما لكم
من دون الله من ولى ولا نصير ومن سورة يونس ثمان عشرة اية قوله ان
ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش

يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا و
عملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان
في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم
يتقون **وقوله** قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحي من الميت ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم
الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون **وقوله** وما تكون في
شأن وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وهو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من
سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون **وقوله** ولو شاء ربك لامن
من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل
انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
وقوله قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء

من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جائكم الحق من ربكم فمن اهتدى
فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ومن سورة هود احدى عشرة قوله
الى الله مرجعكم وهو على كل شئ قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى
كتاب مبين وقوله وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى وغيض الماء
وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين وقوله انى
توكلت على الله ربى وربكم وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على
صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربى
قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربى على كل شئ حفيظ وقوله ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجائك فى هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون و
انتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ومن سورة الرعد تسع
عشرة اية قوله المر تلك ايات الكتاب والذى انزل اليك من ربك الحق
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذى مد الارض وجعل فيها
رواسى وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار
ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون وفى الارض قطع متجاورات وجنات من

اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على
بعض فى الاكل ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون **وقوله** الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل
وسارب بالنهار ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذى يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته و
يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا فى
ضلال ولله يسجد من فى السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والاصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الاعمى والبصير ام
هل تستوى الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه فى النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما فى الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم و
بئس المهاد **وقوله** وما كان لرسول ان ياتى بآية الا باذن الله لكل اجل
كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وامّا نرينك بعض
الذى نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا

انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار
لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني و
بينكم ومن عنده علم الكتاب ومن سورة ابرهيم تسع ايات قوله الر كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب
شديد وقوله الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم
الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتيكم من كل
ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار وقوله
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ومن سورة
الحجر تسع ايات قوله والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من
شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت
ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وان
ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإ
مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم ومن سورة النحل تسع و
اربعون اية قوله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا

الٰه الا انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء و
منافع للناس ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون و
تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذى انزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون و
النخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان فى ذلك لايات
لقوم يعقلون وما ذرأ لكم فى الارض مختلفا الوانه ان فى ذلك لاية لقوم
يذكرون وهو الذى سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون وقوله اولم يروا الى ما خلق الله من شئ يتفيؤ ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما فى السموات وما فى الارض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياى فارهبون
وله ما فى السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم

من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون **وقوله** والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان فى ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان فى ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون **وقوله** ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شئ قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون **وقوله** ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ومن سورة بنى اسرائيل تسع ايات **قوله** وجعلنا الليل والنهار ايتين

فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شئ فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا **وقوله** قل لو كان معه آلهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذى العرش
سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع
والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا **وقوله** ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا **وقوله**
وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له
ولى من الذل وكبره تكبيرا ومن سورة مريم ثلاث ايات **قوله** ان كل من
فى السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم
آتيه يوم القيمة فردا ومن سورة طه تسع ايات **قوله** طه ما انزلنا عليك
القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى **وقوله** قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذى اعطى كل
شئ خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربى فى كتاب
لا يضل ربى ولا ينسى الذى جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا
انعامكم ان فى ذلك لآيات لاولى النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم و
منها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه ايآتنا كلها فكذب وابى **وقوله**

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ومن سورة الانبياء احدى وعشرون اية قوله وما خلقنا السموات و
الارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا
فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله
من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو
كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا
يسأل عما يفعل وهم يسألون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من
قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة واليانا ترجعون ومن سورة
الحج ست عشرة اية قوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا
خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشآء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل شئ قدير وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقوله الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشآء وقوله ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو
الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السمآء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره و
يمسك السمآء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم
وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور وقوله الم تعلم ان
الله يعلم ما في السمآء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير و
قوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم والى الله ترجع الامور ومن سورة المؤمنين تسع وعشرون اية قوله
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم انشانا ه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد

ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا
عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين و
ان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون وقوله وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار و
الافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون وهو
الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما
قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا
نحن وابآؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن
فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون
بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله
اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون وقوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين وفي سورة النور تسع ايات
قوله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم في بيوت اذن الله ان

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة وقوله
الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله بصير بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله المصير
الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من
خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل
شئ قدير وقوله الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شئ عليم ومن سورة الفرقان خمس آيات
قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك
السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شئ فقدره
تقديرا وقوله الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا انعاما وانا سي كثيرا وقوله وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد

ان يذكر او اراد شكورا ومن سورة الشعرا اثنا عشر اية قوله الذى خلقنى فهو
يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذى يميتنى ثم يحيين
والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين و
اجعل لى لسان صدق فى الاخرين واجعلنى من ورثة جنة النعيم واغفر لابى
انه كان من الضالين ولا تخزنى يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى
الله بقلب سليم ومن سورة النمل اربع عشرة اية قوله الا يسجدوا لله الذى
يخرج الخبأ فى السموات والارض ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا اله الا
هو رب العرش العظيم وقوله امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السما
ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله
بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل
لها رواسى وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله
قليلا ما تذكرون امن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا
بين يدى رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من السما والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون وقوله ان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة فى السما و
الارض الا فى كتاب مبين ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة وهو العزيز
العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين ومن سورة القصص سبع ايات
قوله وربك يخلق ما يشا ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون وهو الله لا اله الا هو له الحمد فى الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير

الله یاتیکم بضیآء افلا تسمعون قل ارایتم ان جعل الله علیکم النهار سرمدًا
الی یوم القیمة من اله غیر الله یاتیکم بلیل تسکنون فیه افلا تبصرون ومن
رحمته جعل لکم اللیل والنهار لتسکنوا فیه ولتبتغوا من فضله ولعلکم
تشکرون وقوله ولا تدع مع الله الهًا اخر لا اله الا هو کل شئ هالک الا
وجهه له الحکم والیه ترجعون ومن سورة العنکبوت تسع ایات قوله اولم یروا
کیف یبدئ الله الخلق ثم یعیده ان ذلک علی الله یسیر قل سیروا فی الارض
فانظروا کیف بدأ الخلق ثم الله ینشئ النشاة الاخرة ان الله علی کل شئ
قدیر یعذب من یشآء ویرحم من یشآء والیه تقلبون وما انتم بمعجزین فی
الارض وما لکم من دون الله من ولی ولا نصیر وقوله وکاین من دآبة
لا تحمل رزقها الله یرزقها وایاکم وهو السمیع العلیم ولئن سألتهم من
خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر لیقولن الله فانی یؤفکون الله
یبسط الرزق لمن یشآء من عباده ویقدر له ان الله بکل شئ علیم ولئن
سألتهم من نزل من السمآء مآء فاحیا به الارض من بعد موتها لیقولن الله
قل الحمد لله بل اکثرهم لا یعقلون وما هذه الحیوة الدنیا الا لهو ولعب وان
الدار الاخرة لهی الحیوان لو کانوا یعلمون ومن سورة الروم تسع عشرة ایة
قوله فسبحان الله حین تمسون وحین تصبحون وله الحمد فی السموات و
الارض وعشیًا وحین تظهرون یخرج الحی من المیت ویخرج المیت من الحی
ویحی الارض بعد موتها وکذلک تخرجون ومن ایاته ان خلق لکم من انفسکم
ازواجا لتسکنوا الیها وجعل بینکم مودة ورحمة ان فی ذلک لایات لقوم
یتفکرون ومن ایاته خلق السموات والارض واختلاف السنتکم والوانکم
ان فی ذلک لایات للعالمین ومن ایاته منامکم باللیل والنهار وابتغاوکم
من فضله ان فی ذلک لایات لقوم یسمعون ومن ایاته یریکم البرق
خوفا وطمعا وینزل من السمآء مآء فیحی به الارض بعد موتها ان فی ذلک

لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان
تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله
من فى السموات والارض كل له قانتون
وهو الذى يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه وله المثل الاعلى فى السموات
والارض وهو العزيز الحكيم وقوله
الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شئ سبحانه وتعالى عما يشركون
وقوله ومن اياته ان يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجرى
الفلك بامره ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون وقوله الله الذى
يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه فى
السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى
الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به
من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون
وانكانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين فانظر الى اثار رحمة الله كيف
يحى الارض بعد موتها ان ذلك لمحى الموتى
وهو على كل شئ قدير وقوله الله
الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد

ضعف

ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ومن سورة لقمان ثمان ايات
قوله خلق السموات بغير عمد ترونها
والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم
وبث فيها من كل دآبة وانزلنا من
السمآء مآء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم وقوله الم تروا ان الله سخر
لكم ما فى السموات وما فى الارض و
اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير وقوله لله
ما فى السموات والارض ان الله هو الغنى
الحميد ولو ان ما فى الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان
الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ذلك بان الله
هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل وان

الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ومن سورة السجدة سبع ايات قوله
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تذكرون يدبر الامر من السماء
ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب و
الشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شئ خلقه وبدأ خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقوله
اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ومن سورة سبا خمس ايات قوله الحمد لله الذي
له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وقوله اولم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا
من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب وقوله قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ومن سورة فاطر اربع
عشرة اية قوله الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شئ
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل
من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون

والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا فى كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوى البحران هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير وقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات
مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانه كذلك انما
يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور وقوله ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا وقوله اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من
شئ فى السموات ولا فى الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا
جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ومن سورة اربع وعشرون اية
قوله واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون
وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من
ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذى خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسلخ منه

النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم و
القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم انا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشأ نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين وقوله اولم يروا انا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله
الهة لعلهم ينصرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم
ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا و
نسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شئ واليه ترجعون ومن سورة الصافات ثلاث عشرة اية
قوله والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب وقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين ومن سورة ص ثلاث ايات قوله قل
انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ومن سورة

الزمر خمس عشرة اية قوله لو اراد الله ان يتخذ لهوا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات
ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون وقوله الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الارض ثم يخرج به زرعا
مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان فى ذلك لذكرى
لاولى الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك فى ضلال مبين وقوله اليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذى انتقام ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من
دون الله ان ارادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادنى برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون وقوله الله
يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها
الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون
وقوله قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وقوله وما قدروا الله حق قدره و
الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه و
تعالى عما يشركون ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتاب وجئ بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق

وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس بما عملت وهو اعلم بما يفعلون وقوله وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ومن سوره المؤمن ثمان عشرة
اية قوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا
ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم وقوله هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شئ لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان
الله سريع الحساب وقوله الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا و
السماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله
ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين وقوله هو الذي خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من
يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي و
يميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقوله الله الذي جعل

* لتكونوا شيوخا

لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في
صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته فاى ايات الله تنكرون
ومن سورة السجدة اثنى عشر اية قوله قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسى من فوقها
وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهى
دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم وقوله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن اياته انك
ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذى احياها
لمحى الموتى انه على كل شئ قدير وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم
وانهم لفى شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما
ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرة من اكمامها وما
تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائى قالوا اذناك
ما منا من شهيد وقوله سنريهم اياتنا في الافاق وفى انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق ولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد الا انهم في مرية من لقاء
ربهم الا انه بكل شئ محيط ومن سورة الشورى ثلاث عشرة اية قوله
حمعسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما
في السموات وما في الارض وهو العلى العظيم تكاد السموات يتفطرن من
فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم وقوله فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شئ وهو السميع

البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشآء ويقدر انه بكل
شئ عليم وقوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته و
هو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دآبة و
هو على جمعهم اذا يشآء قدير وقوله ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان
يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور وقوله ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشآء يهب لمن
يشآء اناثا ويهب لمن يشآء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من
يشآء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشآء انه على حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشآء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات والارض الا الى الله تصير الامور وفي
سورة الزخرف ست عشرة اية قوله ولئن سألتهم من خلق السموات و
الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي لكم الارض مهادا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السمآء مآء بقدر فانشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون وهو الذي في السمآء اله وفي الارض اله وهو الحكيم
العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم

الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا
من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون
وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف تعلمون
ومن سورة الدخان اربع ايات قوله رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين وقوله وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ومن سورة الجاثية ثمان ايات قوله حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز الحكيم ان فى السموات والارض لايات للمؤمنين وفى خلقكم و
ما يبث من دآبة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل
الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات
لقوم يعقلون وقوله الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بامره و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض
جميعا منه ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون وقوله فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ومن سورة الاحقاف ثلاث ايات قوله حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون وقوله اولم يروا ان الله الذى خلق
السموات والارض ولم يعى بخلقهن بقادر على ان يحيى الموتى بلى انه على
كل شئ قدير ومن سورة الفتح اية قوله ولله ملك السموات والارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ومن سورة ق تسع
ايات قوله اولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها
من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج
بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وانزلنا من السماء ماء فانبتنا به

جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج وقوله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومن سورة الذاريات سبع
ايات قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم
الماهدون ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون وقوله وفى الارض
ايات للموقنين وفى انفسكم افلا تبصرون وفى السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ومن سورة النجم ثمان
ايات قوله وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو اماتَ وَ
احيى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشأة
الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى ومن سورة القمر
سبع ايات قوله انا كل شئ خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شئ فعلوه فى الزبر وكل صغير
وكبير مستطر ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك
مقتدر ومن سورة الرحمن اثنتان وعشرون اية قوله الرحمن علم القران
خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فبأى آلاء ربكما تكذبان خلق
الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجآن من مارج من نار فبأى آلاء
ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأى آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأى آلاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشئات فى البحر كالاعلام فبأى آلاء ربكما تكذبان كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذى الجلال والاكرام ومن سورة الواقعة
سبع عشر اية قوله افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون

نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون
ء انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا
لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء الذى تشربون ء انتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرايتم النار
التى تورون ء انتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم ومن سورة الحديد ستة ايات قوله
سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض
يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شئ عليم هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
وهو عليم بذات الصدور ومن سورة المجادلة ايتان قوله الم تر ان الله يعلم
ما فى السموات وما فى الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما
كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شئ عليم ومن سورة الحشر
اربع ايات قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله
الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم ومن سورة الجمعة اربع

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء والله ذو الفضل العظيم
ومن سورة التغابن اربع ايات قوله يسبح لله ما في السموات وما في الارض
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر و
منكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم
فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما
يسرون وما يعلنون والله عليم بذات الصدور ومن سورة الطلاق اية
قوله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما ومن سورة الملك
اربع عشرة اية قوله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور
الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السمآء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وقوله واسروا قولكم او اجهروا
به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صآفات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شئ بصير وقوله قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض واليه
تحشرون وقوله قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في

ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ومن سورة
نوح عشر ايات قوله يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله
جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا ومن سورة الجن خمس ايات
قوله وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وقوله قل ان ادري
اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شئ عددا
ومن سورة القيمة اربع ايات قوله ايحسب الانسان ان نترك سدى الم
يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين
الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ومن سورة الانسان
ثلاث ايات قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ومن سورة المرسلات
ثمان ايات قوله الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر
معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا
ومن سورة النبأ خمس عشرة اية قوله عم يتساءلون عن النبإ العظيم
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا

سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات
الفافا ومن سورة عبس عشر ايات قوله قتل الانسان ما اكفره من اى شئ
خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا
شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا و
نخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم ومن سورة الانفطار
ايتان قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسويك
فعدلك فى اى صورة ما شاء ركبك ومن سورة البروج خمس ايات قوله
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد ومن سورة الطارق خمس ايات قوله فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على
رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر ومن سورة الاعلى
اربع ايات قوله سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى
والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ومن سورة الغاشية اربع ايات
قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى
الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت ومن سورة البلد ثلاث
ايات قوله الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين و
من سورة العلق سبع ايات قوله اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا
ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ومن سورة الاخلاص
كلها النمط الثانى فى درر القران وهى سبعمائة واحدى واربعون
اية من سورة البقرة ستة واربعون اية قوله الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم

ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقوله يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقوله
يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم واوفوا بعهدى اوف بعهدكم
واياى فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر
به ولا تشتروا بايا تى ثمنا قليلا واياى فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وقوله ثم
قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط
من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم و
قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون وقوله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون وقوله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا
تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
تشعرون ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس و
الثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون وقوله يا ايها الناس كلوا مما فى الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان

تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى
الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا فى سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اولئك يرجون
رحمة الله والله غفور رحيم وقوله واعلموا ان الله يعلم ما فى انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم
فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله لله ما فى السموات وما فى الارض وان
تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شئ قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه و
المؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين ومن سورة ال عمران اربع وثلاثون اية
قوله هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب و
اخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين و
القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المأب قل اؤنبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين
فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين و
الصادقين والقانتين والمنفقين بالاسحار وقوله لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى
شئ الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير و
قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا
يحب الكافرين وقوله افغير دين الله يبغون وله اسلم من فى السموات
والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شئ فان الله به عليم وقوله يا ايها الذين

تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى
الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا فى سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اولئك يرجون
رحمة الله والله غفور رحيم وقوله واعلموا ان الله يعلم ما فى انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم
فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله لله ما فى السموات وما فى الارض وان
تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شئ قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه و
المؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطأنا ربّنا ولا تحمل علينا اصرًا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين ومن سورة آل عمران اربع وثلاثون اية
قوله هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هنّ امّ الكتاب و
اخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهّاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين و
القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسوّمة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المأب قل اؤنبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين
فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربّنا انّنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين و
الصادقين والقانتين والمنفقين بالاسحار وقوله لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى
شئ الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير و
قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا
يحب الكافرين وقوله افغير دين الله يبغون وله اسلم من فى السموات
والارض طوعًا وكرهًا واليه يرجعون وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شئ فان الله به عليم وقوله يا ايها الذين

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقوله
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم
يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن
يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما
ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون وقوله ليس لك
من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم وقوله
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وقوله وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وقوله فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر

لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين و
قوله لا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله
بما تعملون خبير وقوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وقوله يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ومن
سورة النساء تسع وخمسون اية قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا و
قوله يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا
وقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شئ عليما وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم
الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقوله
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم
يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن
يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما
ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون وقوله ليس لك
من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم وقوله
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وقوله وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن
يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وقوله فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر

لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين و
قوله لا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله
بما تعملون خبير وقوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وقوله يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ومن
سورة النساء تسع وخمسون اية قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا و
قوله يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا
وقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شئ عليما وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم
الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة

يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى
الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا وقوله ان
الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم
في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تأويلا وقوله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا وقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون
القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا وقوله من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله

على كل شئ مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شئ حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا
ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا
الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في
ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان
الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيما وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شئ وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من امر

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وقوله ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم
خليلا ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا
وقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا وقوله الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله و
اخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا
عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا وقوله لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما وقوله يا ايها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا
مستقيما ومن سورة المائدة اثنى عشرية قوله وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم

وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم و
اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وقوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم وقوله يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
وقوله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوآئهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون و
من احسن من الله حكما لقوم يوقنون وقوله واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جآئنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزآء المحسنين وقوله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و
امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين وقوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ومن سورة
الانعام سبع عشرة اية قوله وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو والدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون وقوله فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شئ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا

هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وقوله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من
بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءً
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم واذا رايت الذين
يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وقوله الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقوله
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
يضله يجعل صدره ضيقًا حرجًا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيمًا قد
فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون وقوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون و
لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسًا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا
صراطي مستقيمًا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون وقوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ومن سورة الأعراف
ثمانيات قوله قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا
يحب المسرفين وقوله ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقوله فلما
نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون وقوله واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ومن سورة الانفال احدى عشرة
اية قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
وقوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله والرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب و
اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس

فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما
اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم وقوله ذلك بان الله
لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم
ومن سورة التوبة اثنتا عشرة اية قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله حتى
ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين وقوله يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل وقوله و
المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وقوله والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم و
رضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم وقوله الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون وقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

ببيعكم

ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين وقوله وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقوله لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم وفى سورة يونس ثمانى عشرة اية قوله ان الذين لا
يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا
غافلون اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا و
عملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات
النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين وقوله هو الذى يسيركم فى البر والبحر حتى
اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم اذا هم
يبغون فى الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة
الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك
نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدى
من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا

يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقوله
الا ان لله ما في السموات وما في الارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقوله الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ومن سورة
هود عشرون اية قوله الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي
فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير وقوله ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح
فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير
وقوله فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقوله والى ثمود
اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من
الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب
مجيب وقوله والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف

عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس اشيآءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تأمرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشآء انك لانت الحليم الرشيد
وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما تعملون خبير فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
ومن سورة الرعد ثمان ايات قوله كذلك يضرب الله الامثال للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم
جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار وقوله الله يبسط الرزق لمن يشآء ويقدر
فرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشآء ويهدي
اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
ومن سورة ابرهيم ستة ايات قوله الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة

طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء وقوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شئ في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على
الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة و
من ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب ومن سورة الحجر ست ايات قوله وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلاق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم
لاتمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين وقوله ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين ومن سورة النحل اربع عشرة اية قوله ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وقوله وما
انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون وقوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى و
ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون وقوله ما عندكم ينفد وما عند الله

باق

باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين و
اصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وهي سورة بني اسرائيل
تسع وعشرون اية قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين
فانه كان للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين و
كان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل

اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقوله
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه
الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا ومن سورة الكهف تسع عشرة اية قوله
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقوله واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا و
فجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك

× ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا

مالًا واعزّ نفرًا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابدًا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرًا منها
منقلبًا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم
من نطفة ثم سوّيك رجلًا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدًا ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك
مالًا وولدًا فعسى ربي ان يؤتين خيرًا من جنتك ويرسل عليها حسبانًا من
السماء فتصبح صعيدًا زلقًا او يصبح ماؤها غورًا فلن تستطيع له طلبا
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدًا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصرًا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدرًا
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املًا وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلًا خالدين فيها لا يبغون عنها حولًا قل لو كان
البحر مدادًا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددًا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدًا ومن
سورة مريم تسع ايات قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها واليناير جعون
وقوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم و
ممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدًا وبكيًا فخلف من بعدهم خلف

اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا الا من تاب وآمن
وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئًا وقوله ويزيد الله
الذين اهتدوا هدًى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردًّا
وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًّا فانما
يسّرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قومًا لدًّا ۞ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع له ركزًا ومن سورة طه تسع
عشرة اية قوله وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى
وما تلك بيمينك يا موسى وقوله قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا
انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى انه من يات ربه مجرمًا فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى و
من ياته مؤمنًا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى وقوله
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة اعمى
قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرًا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
باياات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير و

ابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ومن سورة الانبياء عشرة ايات قوله اقترب للناس
حسابهم وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا
استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وقوله ولقد كتبنا فى الزبور من
بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون ان فى هذا لبلاغا لقوم
عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الى انما الهكم اله
واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادرى
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون ومن سورة الحج خمس عشرة اية قوله
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار
ان الله يفعل ما يريد وقوله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمين الصلوة و
مما رزقناهم ينفقون وقوله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها و
لكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم
وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل

خوان كفور وقوله الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وقوله
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت لهم قلوبهم
وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم وقوله يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
فى الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة
ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ومن سورة المؤمنون مائتان و
عشرون اية قوله قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون و
الذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن
ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقوله يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم فى غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك
يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون ومن سورة النور اثنتا عشرة
اية قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم

عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر و
لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من
يشاء والله سميع عليم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر
لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور وقوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله و
رسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ومن سورة
الفرقان خمس عشرة اية قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب و
امن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ومن سورة
الشعرا اربع عشرة اية قوله فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان
عصوك فقل اني بري مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين
تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل
الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعرا
يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ومن سورة النمل احدى
عشرة اية قوله طسم تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من لدن حكيم
عليم وقوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شئ وامرت ان
اكون من المسلمين وان اتلو القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون ومن سورة القصص خمس ايات قوله وما اوتيتم من شئ فمتاع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من
المحضرين وقوله وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا
يحب المفسدين وقوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ومن سورة
العنكبوت سبع ايات قوله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون
من دونه من شئ وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون وقوله يا عبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ومن
سورة الروم خمس ايات قوله فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين وقوله واذا
اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم

يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون ومن سورة لقمان تسع ايات قوله يا بنى انها ان
تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى السموات او فى الارض يأت
بها الله ان الله لطيف خبير يا بنى اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس و
لا تمش فى الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد فى مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقوله ومن يسلم وجهه
لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام
وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم
خبير ومن سورة السجدة خمس ايات قوله انما يؤمن بايتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزآء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوى نزلا بما كانوا يعملون ومن سورة الاحزاب عشر ايات قوله من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و
منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزى الله الصادقين بصدقهم و
يعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما وقوله
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين و
القانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين

والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا وقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة و
اصيلا هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما
وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ومن سورة
سبا اية قوله وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى الا
من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات
امنون ومن سورة فاطر سبع ايات قوله يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقوله
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد ان يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ ولو كان ذا
قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وقوله ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور

ومن سورة الصافات ثمان ايات قوله وقال انى ذاهب الى ربى
سيهدين ربه هب لى من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه
السعى قال يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدنى انشاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينا
ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ان هذا لهو
البلاء المبين ومن سورة ص ست ايات قوله يا داود انا جعلناك خليفة
فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين فى الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ومن قوله قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد
حين ومن سورة الزمر سبع ايات قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عبادى الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون من المسلمين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد وقوله قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم

واسلموا

واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ومن سورة
المؤمن ايتان قوله يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار
القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ومن سورة
السجدة اربع ايات قوله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا و
قال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا
الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن سورة حمعسق تسع ايات
قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب وقوله وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين
امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
انه بعباده خبير بصير وقوله فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا و
زينتها وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ومن سورة الزخرف
خمس ايات قوله اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا

ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين ومن سورة الجاثية ستة ايات قوله ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون افرأيت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد
الله افلا تذكرون وقوله وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزؤن وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ومن سورة الاحقاف
ثلاث ايات قوله الا الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقوله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون ومن سورة محمد ثلاث ايات قوله افلا
يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر والله يعلم اسرارهم وقوله انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه

الله الغنى وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم ومن سورة الفتح اثنتان **قوله** هو الذى ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فى التورية
ومثلهم فى الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ومن سورة الحجرات ست ايات **قوله**
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه و
اتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى و
جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم
خبير **وقوله** انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا و
جاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله اولئك هم الصادقون قل
اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما فى السموات وما فى الارض والله بكل
شئ عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علىّ اسلامكم بل الله يمنّ
عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون ومن سورة ق ايتان **قوله** فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن
الليل فسبحه وادبار السجود ومن سورة الذاريات ثلاث ايات **قوله**
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ومن سورة الطور
ايتان **قوله** واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ومن سورة الحديد ثمان ايات قوله وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير قوله ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك هم اصحاب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال ۞ الا ولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ومن سورة الحشر ايتان قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ومن سورة الصف ايتان قوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ومن سورة الجمعة اربع ايات قوله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا

نودی للصلوة من یوم الجمعة فاسعوا الی ذکر الله وذروا البیع ذلکم خیر لکم
ان کنتم تعلمون فاذا قضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل
الله واذکروا الله کثیرا لعلکم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا الیها
وترکوک قائما قل ما عند الله خیر من اللهو ومن التجارة والله خیر الرازقین
ومن سورة المنافقین اربع ایات قوله یا ایها الذین امنوا لا تلهکم اموالکم
ولا اولادکم عن ذکر الله ومن یفعل ذلک فاولئک هم الخاسرون و
انفقوا مما رزقناکم من قبل ان یاتی احدکم الموت فیقول رب لولا اخرتنی
الی اجل قریب فاصدق واکن من الصالحین ولن یؤخر الله نفسا اذا جاء
اجلها والله خبیر بما تعملون ومن سورة التغابن ثمان ایات قوله ما
اصاب من مصیبة الا باذن الله ومن یؤمن بالله یهد قلبه والله بکل شیء
علیم واطیعوا الله واطیعوا الرسول فان تولیتم فانما علی رسولنا البلاغ
المبین الله لا اله الا هو وعلی الله فلیتوکل المؤمنون یا ایها الذین امنوا
ان من ازواجکم واولادکم عدوا لکم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان الله غفور رحیم انما اموالکم واولادکم فتنة وان الله عنده اجر عظیم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطیعوا وانفقوا خیرا لانفسکم ومن یوق
شح نفسه فاولئک هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا یضاعفه
لکم ویغفر لکم والله شکور حلیم عالم الغیب والشهادة العزیز الحکیم ومن
سورة الطلاق اربع ایات قوله ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من
حیث لا یحتسب ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لکل شیء قدرا وقوله ومن یتق الله یجعل له من امره یسرا
ذلک امر الله انزله الیکم ومن یتق الله یکفر عنه سیئاته ویعظم له
اجرا ومن سورة التحریم آیة قوله یا ایها الذین امنوا توبوا الی الله توبة
نصوحا عسی ربکم ان یکفر عنکم سیئاتکم ویدخلکم جنات تجری من تحتها

الا نهار يوم لا يخزى الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير ومن
سورة المعارج سبع عشرة اية **قوله** ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون
والذين هم فى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم
الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلواتهم
يحافظون اولئك فى جنات مكرمون ومن سورة الجن ثمان ايات **قوله**
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن
يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ٭
قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل انى لن يجيرنى من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها
ابدا ومن سورة المزمل تسع ايات **قوله** يا ايها المزمل قم الليل الا
قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقى عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هى اشد وطأ واقوم
قيلا ان لك فى النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون و
اهجرهم هجرا جميلا ومن سورة المدثر سبع ايات **قوله** يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر و

لربك فاصبر ومن سورة الانسان سبع ايات قوله انا نحن نزلنا عليك
القران تنزيلاً فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثماً او كفوراً واذكر اسم ربك
بكرة واصيلاً ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً نحن خلقناهم وشددنا اسرهم و
اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلاً ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليماً حكيماً يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعدّ لهم عذاباً اليماً ومن سورة النازعات سبع
ايات قوله يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى ومن سورة الانشقاق ثلاث
ايات قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وينقلب الى اهله
مسروراً ومن سورة الاعلى ستة ايات قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى ومن سورة الفجر ستة ايات قوله فاما الانسان
اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعّمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه
فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين
وتاكلون التراث اكلاً لمّاً وتحبون المال حباً جمّاً ومن سورة البلد سبع
ايات قوله فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة ثمّ
كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة
والذين كفروا بايتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة ومن سورة
الشمس اربع ايات قوله ونفس وما سوّيها فالهمها فجورها وتقويها قد
افلح من زكيها وقد خاب من دسيها ومن سورة الليل عشر ايات قوله

ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه
ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
ومن سورة الضحى ثلاث ايات **قوله** فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث ومن سورة العلق سبع ايات **قوله** اقراء
باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان
الى ربك الرجعى ومن سورة الزلزلة ايتان **قوله** فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن سورة العاديات ستا يات
قوله ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور وحصل ما فى الصدور ان ربهم بهم
يومئذ لخبير ومن سورة التكاثر كلها ثمان ايات **قوله** الهيكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسالن يومئذ عن النعيم
ومن سورة العصر كلها ثلاث ايات **قوله** والعصر ان الانسان لفى خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن
سورة الهمزة ثلاث ايات **قوله** ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا و
عدده يحسب ان ماله اخلده ومن سورة الماعون سبع ايات كلها
قوله ارايت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون
الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون ومن سورة النصر ثلاث ايات جملتها
قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ومن سورة الفلق

خمس ایات کلها قوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات فی العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن
سورة الناس ست ایات کلها قوله قل اعوذ برب الناس ملک الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس الذی یوسوس فی صدور الناس
من الجنة والناس خاتمة النمطین اعلم انا اقتصرنا من ذکر الایات
علی نمط الجواهر والدرر لمعنیین احدهما ان الاصناف الباقیة اکثر من
ان تحصی والثانی ان هذا هو المهم الذی لا مندوحة عنه اصلا فان الاصل
هو معرفة الله تعالی ثم سلوک الطریق الیه فاما امر الاخرة فیکفی فیه
الایمان المطلق فان للعارف المطیع معادا مسعدا وللجاحد العاصی معادا
مشقیا فامّا معرفة تفصیل ذلک فلیس بشرط فی السلوک لکنه زیادة
تکمیل للتشویق والتحذیر وقد ترک الجواهر والدرر منظومة جملتها فی
بعض الایات فترکناها الا ما غلب فیه ذکر النمطین المقصودین فعلیک
ان تدیم النظر فی هذین النمطین فبذلک تنال غایة السعادة جعلنا
الله وایاک من سعداه بفضله وجوده وطوله وفضله وسعة رحمته
انه هو الجواد الکریم الرؤف الرحیم

قد تم کتاب جواهر القرآن ودرره
بعون الله وتوفیقه فی اواخر
شهر شعبان المعظم سنة
احدی عشرة وثلثمائة
بعد الالف من
الهجرة

مطبع دت پرساد بمبئی تانڈیل استریٹ

الا نهار يوم لا يخزى الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير ومن
سورة المعارج سبع عشرة اية قوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون
والذين هم فى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم
الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلوتهم
يحافظون اولئك فى جنات مكرمون ومن سورة الجن ثمان ايات قوله
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن
يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا *
قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل انى لن يجيرنى من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها
ابدا ومن سورة المزمل تسع ايات قوله يا ايها المزمل قم الليل الا
قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقى عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هى اشد وطأ واقوم
قيلا ان لك فى النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون و
اهجرهم هجرا جميلا ومن سورة المدثر سبع ايات قوله يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر و

لربك فاصبر ومن سورة الانسان سبع ايات قوله انا نحن نزلنا عليك
القران تنزيلاً فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثماً او كفوراً واذكر اسم ربك
بكرة واصيلاً ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً نحن خلقناهم وشددنا اسرهم و
اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلاً ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً
وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليماً حكيماً يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعدّ لهم عذاباً اليماً ومن سورة النازعات سبع
ايات قوله يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى ومن سورة الانشقاق ثلاث
ايات قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً وينقلب الى اهله
مسروراً ومن سورة الاعلى ست ايات قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى ومن سورة الفجر ست ايات قوله فاما الانسان
اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعّمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه
فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين
وتاكلون التراث اكلاً لمّاً وتحبون المال حباً جمّاً ومن سورة البلد سبع
ايات قوله فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة ثمّ
كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة
والذين كفروا بايتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة ومن سورة
الشمس اربع ايات قوله ونفس وما سوّيها فالهمها فجورها وتقويها قد
افلح من زكيها وقد خاب من دسيها ومن سورة الليل عشر ايات قوله

ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه
ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
ومن سورة الضحى ثلاث ايات **قوله** فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث ومن سورة العلق سبع ايات **قوله** اقرأ
باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان
الى ربك الرجعى ومن سورة الزلزلة ايتان **قوله** فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن سورة العاديات ست ايات
قوله ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور وحصل ما فى الصدور ان ربهم بهم
يومئذ لخبير ومن سورة التكاثر كلها ثمان ايات **قوله** الهيكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
ومن سورة العصر كلها ثلاث ايات **قوله** والعصر ان الانسان لفى خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن
سورة الهمزة ثلاث ايات **قوله** ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا و
عدده يحسب ان ماله اخلده ومن سورة الماعون سبع ايات كلها
قوله ارأيت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون
الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون ومن سورة النصر ثلاث ايات جملتها
قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ومن سورة الفلق

خمس ایات کلها قوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات فی العقد ومن شر حاسد اذا حسد ومن
سورة الناس ست ایات کلها قوله قل اعوذ برب الناس ملک الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس الذی یوسوس فی صدور الناس
من الجنة والناس خاتمة النمطین اعلم انا اقتصرنا من ذکر الایات
علی نمط الجواهر والدرر لمعنیین احدهما ان الاصناف الباقیة اکثر من
ان تحصی والثانی ان هذا هو المهم الذی لا مندوحة عنه اصلا فان الاصل
هو معرفة الله تعالی ثم سلوک الطریق الیه فاما امر الاخرة فیکفی فیه
الایمان المطلق فان للعارف المطیع معادا مسعدا وللجاحد العاصی معادا
مشقیا فامّا معرفة تفصیل ذلک فلیس بشرط فی السلوک لکنه زیادة
تکمیل للتشویق والتحذیر وقد ترک الجواهر والدرر منظومة جملتها فی
بعض الایات فترکناها الا ما غلب فیه ذکر النمطین المقصودین فعلیک
ان تدیم النظر فی هذین النمطین فبذلک تنال غایة السعادة جعلنا
الله وایاک من سعداه بفضله وجوده وطوله وفضله وسعة رحمته
انه هو الجواد الکریم الرؤف الرحیم

قد تم کتاب جواهر القرآن ودرره
بعون الله وتوفیقه فی اواخر
شهر شعبان المعظم سنة
احدی عشرة وثلثمائة
بعد الالف من
الهجرة

مطبع دت پرساد بمبئی تانڈیل استریٹ

هوالله

این
کتاب جلیل که
جامع جواهر تنزیل است
با کمال دقت در مقابله و
تصحیح از باهتمام جناب مستطاب
اقا میرزا محمد ملک الکتاب
شیرازی زید مجده
العالی بزیور طبع
یافت
۱۳۱۱

آخری درج شدہ تاریخ پر یہ کتاب مستعار
لی گئی تھی مقررہ مدت سے زیادہ رکھنے کی
صورت میں ایک آنہ یومیہ دیرانہ لیا جائے گا۔

کتب خانہ
جامعہ عثمانیہ

۱۔ ارکین مجلس اعلیٰ مجلس انتظامی مجلس تعلیمی
مجالس شعبجات فضلا پروفیسر لکچرر ایک کتاب ایک وقت میں
۲۔ اساتذہ جامعہ عثمانیہ کتب خانہ کی کتابیں ایک وقت میں
دو ارکین دارالترجمہ کی کتابیں ایک وقت میں
۳۔ طلبا جو رجسٹرڈ ہوں کتابیں ملے گی دو ہفتہ تک
طلبا جو رجسٹرڈ نہ ہوں کتابیں نہ ملیں گی
طلبا ایچ کتابیں دو ہفتہ تک
۴۔ مدت مقررہ پر کتابیں واپس نہ ہوں تو طلبے جواب
ایک آنہ یومیہ فی کتاب دیر ادا کیا جائیگا
۵۔ بشرط موجودگی کتابیں گرجاری کی جائینگی
بے کتب خانہ میں کتاب کا لانا لازم ہے
۶۔ کتابیں گم یا خراب ہوجائیں تو مستعیر ذمہ داری
عائد ہوگی
۷۔ کتابوں پر کسی قسم کا نشان یا کچھ لکھنا منع ہے
۸۔ قلمی نسخے اور خطی کی کتابیں
جاری نہ کی جائینگی فقط